ملخص

السيرة النبوية

المستوى الأول – تخصص المحاسبة

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تلخيص وتنسيق : صادق سعيد

المصدر : الحلقات المرئية

١٤٣٥ هـ – ١٤٣٦ هـ

" تم التحديث في ذو القعدة ١٤٣٦هـ "

ملاحظات

١. الملخص مجاني، فلا تدفع للمكتبات إلا ثمن تصوير الأوراق والتغليف .

٢. الملخص من إعداد طالب بالمستوى الأول، ولا علاقة له بمُدَرِّس المقرر .

٣. أسئلة الاختبار ليست كلها من الملخص، فهو لن يغنيك عن المصادر المعتمدة .

٤. لِطلب الملخص وإرسال الملاحظات :

SadeqSaeed | Ebdaa.Symphony | 0553595032

ahmad_amin6 | ahmad.amin6 | 0544775925

- السيرة النبوية -

- تعريف السيرة النبوية ..

هي دراسة حياة النبي ﷺ منذ مولده إلى وفاته، وبيان أخلاقه وصفاته وخصائصه ودلائل نبوته وأحوال عصره، ودراسة أحوال الصحابة رضي الله عنهم .

- سبب دراسة أحوال الصحابة في السيرة النبوية ..

١. أن الصحابة عايشوا النبي ﷺ .

٢. أن الصحابة نقلوا إلينا سيرة النبي ﷺ .

- تعريف الصحابي ..

هو الذي لقي النبي ﷺ وهو مؤمن به ومات على ذلك .

- أهداف (فوائد) دراسة السيرة النبوية ..

١. فهم شخصية النبي ﷺ .

٢. أن النبي ﷺ المثل الأعلى في كل شؤون الحياة .

٣. أن في سيرة النبي ﷺ ما يُعين على فهم القرآن (كأسباب النزول) .

٤. معرفة الإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً .

٥. أن النبي ﷺ نموذج حي لطرق التربية والتعليم بالنسبة للمعلم والداعية .

٦. التعرف على حياة الصحابة رضي الله عنهم ومحبتهم والسير على نهجهم .

- مصادر دراسة السيرة النبوية ..

١. القرآن الكريم .

هو أول وأهم مصدر، ويحوي مثلاً سورة الأحزاب وهي عبارة عن غزوة الخندق .

٢. كتب الحديث النبوي (كتب السنة النبوية) .

السُّنَّة هي كل ما ورد عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خُلقية أو خَلقية .

مثل : المغازي، صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن ابن ماجة، مسند الإمام أحمد .

٣. كتب الشمائل .

هي كتب أفردها مؤلفوها للحديث عن صفات النبي ﷺ الخُلقية والخَلقية .

مثل : الشمائل المحمدية للترمذي .

٤. كتب دلائل النبوة .

هي كتب متخصصة في الحديث عن معجزات النبي ﷺ .

مثل : دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، دلائل النبوة للبيهقي .

٥. كتب المغازي والسِّيَر .

وهي كتب متخصصة في الحديث عن المغازي (غزوات النبي ﷺ)والسير .

مثل : المغازي لموسى بن عقبة، المبتدأ والمبعث لمحمد بن إسحاق، السيرة النبوية لابن هشام، والمغازي لمحمد الواقدي .

ملخص صادق مجانا

٦. كتب خصائص النبي ﷺ وفضائله (كتب الخصائص) .

وهي كتب متخصصة في بيان خصائص النبي ﷺ وفضائله .

مثل : الخصائص الكُبرَى للسيوطي .

٧. كتب التاريخ .

وهي كتب تتحدث في التاريخ العام، مِن قَبْل خلق آدم إلى عصر المؤلف، وتنقسم إلى **قسمين :**

أ) مؤلفات مسندة : وهي التي تحوي السند (حدثنا فلان) .

مثل : تاريخ الأمم والملوك للطبري .

ب) مؤلفات غير مسندة : وهي التي حَذف المؤلف منها السند .

مثل : الكامل في التاريخ لابن الأثير، البداية والنهاية لابن كثير .

٨. كتب تراجم الصحابة .

وهي كتب تترجم أو تتحدث عن الصحابة الذين عايشوا النبي ﷺ .

مثل : الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني .

٩. كتب الطبقات .

وهي كتب تتحدث عن الشيوخ وأحوالهم ونحوهم .

مثل : الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد .

١٠. كتب تاريخ الحرمين .

وهي كتب تتحدث عن تاريخ مكة والمدينة منذ قديم الزمان إلى عصر المؤلف .

مثل : تاريخ مكة للأزرقي، تاريخ المدينة لعمر بن شبة .

١١. كتب الأدب شعراً ونثراً .

وهي كتب تتحدث عن شعر العرب أيام الجاهلية وأيام الرسول ﷺ، تعطينا دلالة عن الحياة العلمية والثقافية في السيرة النبوية رغم أنها ليست متخصصة في السيرة النبوية، وهذا النوع لا يُعتَمَد عليه لأن فيه ضعف وكذب .

١٢. كتب الجغرافيا .

لماذا كتب الجغرافيا في دراسة السيرة النبوية ؟ لأن فيها حديث عن الأماكن التي حدثت فيها أحداث السيرة .

مثل : معجم البلدان لياقوت الحموي .

١٣. كتب الأنساب .

وهي تعطينا تصوراً أو تشرح لنا بعض القبائل أو تُعطينا تراجم عن القبائل التي عايشت السيرة النبوية .

مثل : أنساب الأشراف للبلارزي، الأنساب للسمعاني .

- أقسام السيرة النبوية ..

أ) الفترة المكية (العهد المكي) .

تتناول : حال العرب قبل مولد النبي ﷺ، ومولده وحياته قبل النبوة، حتى هجرته.

مقدارها : ١٣ سنة .

خصائصها : التركيز على التوحيد، وتصحيح الانحرافات العقدية، وتطهير خلق الصحابة .

ب) الفترة المدنية (العهد النبوي) .

تتناول : هجرة النبي ﷺ إلى المدينة وحتى وفاته ﷺ .

مقدارها : ١٠ سنة .

خصائصها : ظهور الغزوات (جهاد النبي ﷺ)، وظهور التشريعات (كالصيام والصلاة والنكاح وغيرها) .

ملخص صادق مجانا

- أحوال العالم قبل البعثة -

- الأحوال السياسية حول العالم قبل البعثة ..

كان يحكم العالم مجموعة مِن القوَى، وهي :

١. الإمبراطورية الرومانية (أو البيزنطية أو الروم) .

كانت تحكم أوروبا الشرقية وأجزاء من آسيا وشمال أفريقيا، وكانت دولة ظالمة وقائمة على اللهو .

٢. الإمبراطورية الفارسية (أو الساسانية أو إيران حالياً) .

عاصمتهم المدائن، وانتشر فيها المذهب المجوسي (وهي ديانة تقوم على عبادة تقديس الظواهر الطبيعية كالنار) وكان ملوكهم يورثون الحكم ويعتبرون أنفسهم من نسل الآلهة وفوق البشر !.

٣. الهند .

انتشرت فيها الوثنية (البوذية) والبرهمية، وكانت أوضاعها سيئة لدرجة أنهم كانوا يحرقون المرأة التي يتوفى عنها زوجها إيفاءً بحق الزوج! ونظامهم كان طبقياً (طبقة الكهنة، وطبقة رجال الخدمة) .

- الأحوال الدينية حول العالم قبل البعثة ..

كانت الديانات السماوية محرفة، والعقائد الفاسدة منتشرة، وهي :

١. اليهودية .

كانت محرفة، ويتضح ذلك لمن يطلع على (التوراة والتلمود) .

٢. النصرانية .

كانت محرفة، حتى النصارى صارت بينهم حروب لاختلافهم على حقيقة عيسى (الابن والأب والروح القدس!) .

٣. المجوسية .

وهي قائمة على تعظيم العناصر الطبيعية (كالنار) .

٤. الوثنية (البوذية) .

وهي قائمة على تقديس الأصنام، وكانت موجودة في الهند وآسيا الوسطى .

٥. البرهمية .

دين الهند الأصلي، وامتازت بكثرة المعبودات والآلهة .

- الدليل على انحراف البشرية في جوانب متعددة كالشرك ونبذ شريعة الله الصحيحة ..

قوله ﷺ : (وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا مِن أهل الكتاب) .

- أحوال العرب قبل البعثة -

- المقصود بالجزيرة العربية ..

هي المنطقة التي تقع في جنوب غرب آسيا، يحدها شمالاً (العراق والشام) وغرباً (البحر الأحمر أو بحر القُلزم سابقاً) وجنوباً (بحر العرب) وشرقاً (الخليج العربي) .

- أقسام الجزيرة العربية ..

١. الحجاز (سمي بذلك لأنه كان يحجز ما بين سهول تُهامة ونجد) .

٢. تهامة ونجد .

٣. المنطقة الوسطى .

٤. اليمن .

٥. اليمامة (قسم يميل للشرق) .

٦. البحرين (قسم يمتد من الكويت إلى الإمارات مروراً بالشرقية) .

- طبيعة الجزيرة العربية ..

طبيعة صحراوية جافة، فيها مزارع قليلة .

- أهل الجزيرة العربية ..

كانت حياتهم قاسية، بسبب النظام الاجتماعي والسياسي القائم على القبيلة، لذلك قَلّ ارتباطهم بالأرض .

- أصول العرب وقبائلهم ..

١. العرب البائدة .

البائدة أي المنتهية أو المُبَادة، وهي القبائل التي أهلكها الله أو اندثرت ولَم يَبْقَ لها إلا الآثار العمرانية، وهي قبائل كثيرة مثل (عاد، ثمود، العمالقة، طم، جديس، جرهم) .

٢. العرب العاربة .

ويسمونهم أحياناً (العرب القحطانية)، ويُعرَفون بِـ (عرب الجنوب) .

٣. العرب العدنانية .

ويسمونهم أحياناً (العرب المستعربة) وهُم الذين دخل عليهم دم ليس بعربي ثم تعلموا العربية ورجعوا إلى العربية، ويُنسَبون إلى عدنان من ولد إسماعيل عليه السلام، ومِن هذا القِسم كان نسب النبي ﷺ .

- نشأة إسماعيل عليه السلام ..

أتى إبراهيم عليه السلام مع زوجته هاجر وابنه إسماعيل إلى مكة، وكانت عبارة عن وادي لا زرع فيها ولا ماء، وبعدما رجع إبراهيم عليه السلام ظهر ماء زمزم بقصته الشهيرة، فبقيت هاجر مع طفلها إسماعيل في مكة حتى جاءت قبيلة (جرهم) لتسكن معهما، فتزوج إسماعيل عليه السلام من هذه القبيلة بعد أن نشأ فيها .

❖ اختلف العلماء مَن هو الذبيح؟ إسماعيل أَم إسحاق؟

❖ بعض العلماء كابن كثير قالوا بأن إبراهيم هو أول مَن بنى الكعبة، وقبل ذلك كان مكانها ربوة (مكان مرتفع).

- الأحوال الدينية عند العرب قبل البعثة ..

انتشرت فيها العديد من العبادات والديانات، مثل :

١. الوثنية والشركية .

حتى أنه كان لكل قبيلة أو بيت صنم، مثل (سواع، ود، يغوث، يعوق، نسر، إساف، نائلة، مناة، اللات، العزى)، وكان أول مَن أدخل الأصنام (صنم اسمه هُبل) إلى مكة وغيّر دين الحنيفية رجل اسمه (عمروا بن لُحي الخزاعي) .

٢. الحنيفية (دين إبراهيم عليه السلام) .

وقد أصابها التحريف أيضاً، ويُطلَق الأحناف على الذين تمسكوا بالحنيفية وتجنبوا عبادة الأصنام، ومنهم (زيد بن عمرو بن نفيل، قس بن ساعدة)، والعرب بشكل عام وقريش بشكل خاص كانوا متمسكين بالحنيفية .

٣. النصرانية .

ومِن العرب الذين تنصروا (ورقة بن نوفل) .

٤. اليهودية .

- الأحوال السياسية عند العرب قبل البعثة ..

كانت فوضوية، لأن عمادهم كان القبيلة (أي أن نظامهم قائم على القبائل)، يطيعون زعيم القبيلة طاعة عمياء في الخير والشر، حيث وقعت العديد من الحروب بين القبائل (مثل حرب الفِجَار) .

- الأحوال الاقتصادية عند العرب قبل البعثة ..

- ❖ كانت المزارع قليلة بسبب الطبيعة الصحراوية .
- ❖ كان العرب يأنفون أعمال الصناعة لاعتقادهم أنها أعمال مُهِينَة (لذلك سُمِّيَتْ بالمهنة) فتركوها للعجم والعبيد.
- ❖ اشتهر العرب (وخاصة قريش) بالتجارة، وكانوا ينقلون البضائع من مكان لآخر (مثل رحلة الشتاء إلى اليمن ورحلة الصيف إلى الشام، الخاصة بقريش) .
- ❖ كان للعرب أسواق تجارية اقتصادية ثقافية اجتماعية (للتجارة والخطب والأشعار)، مثل (عكاظ، مجنة، ذو المجاز).

- الأحوال الاجتماعية عند العرب قبل البعثة ..

- ❖ كانت التقاليد والأعراف تهيمن على العرب، كالاعتزاز بالأنساب والأحساب والتفاخر بها، والاعتزاز بالشعر لأنه يرفع مِن شأن القبيلة أو يُخفِضها بالهجاء .
- ❖ كانت أوضاع المرأة سيئة، حيث كان الابن الأكبر يرث زوجة أبيه وربما يتزوجها! ، وكان العرب لا يورثون البنات لأنهم يعتبرون المال من حق الرجال الذين يدافعون عن القبيلة، بل كانوا يعيرون الشخص إذا أنجب بنتاً، لذلك عُرِفوا بظاهرة قتل البنات (وأد البنات) التي ذُكِرت في القرآن لشناعتها (وإذا الموءودة سُئِلَتْ) .
- ❖ كان العرب يقتلون الأولاد خشية الفقر ونحوه .
- ❖ كانت بين العرب حروباً، مثل (يوم البثوث، يوم داحس والغبراء بسبب ناقة وبسبب فوز فرس على آخر في سباق) .
- ❖ كانت الأمية منتشرة بين العرب، والقليل يجيد القراءة والكتابة، ومع ذلك كانت لديهم أخلاق فاضلة .

- أسباب اختيار الجزيرة العربية مقراً للسيرة النبوية ..

١. وجود مكة وسط العالم . ٢. بُعدها عن الصراعات الفكرية . ٣. تحدُّث سكانها باللغة العربية المرنة .

- ظهور قريش وأهم أحداث ما قبل مولد النبي ﷺ -

- ظهور قريش ..

نشأ إسماعيل عليه السلام في قبيلة جرهم العربية وتزوج منها وتولى زعامة مكة، ثم بعد إسماعيل وأولاده تولت قبيلة جرهم زعامة مكة ، ولكن ساءت أحوال القبيلة فظلموا الوافدين إلى مكة حتى جاءت من الجنوب قبيلة خُزاعة التي حاربت جرهم وسيطرت على مكة وورثت زعامتها . وعند خروج جرهم من مكة طمروا بئر زمزم، فبقي البئر مجهولاً طوال فترة حكم خزاعة ٣٠٠ سنة ولَم يُعاد ولَم يُحفَر إلا في عهد عبد المطلب .

كانت قريش في هذه الفترة عبارة عن قبائل متفرقة ليس لها شأن في مكة، حتى دَخل أحد زعمائهم واسمه (قُصَي بن كلاب) في حروب مع خُزاعة حتى انتصر وتولى أمر مكة، فظهرت قريش في مكة وتولت زعامتها .

- مِن مآثر قصي بن كلاب ومظاهر تشريفه ..

١. قَسّم مكة وأسس (دار الندوة) وهو مثل مجلس الشورى .

٢. رئاسته لدار الندوة .

٣. اللواء (أي أنه لا تُعْقَد رايةً للحرب إلا بيده) .

٤. الحجابة (فتح باب الكعبة وتولّي أمر خدمتها وسدانتها) .

٥. السقاية (تقديم الماء والتمر والزبيب للحجاج) .

٦. الرفادة (طعام كان يُصنَع للحجاج على طريقة الضيافة) .

- نَسَب النبي ﷺ من جهة أبيه ..

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، ويعود نَسَبه إلى نزار بن معد بن عدنان، وعدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم، وبين عدنان وإسماعيل (٤٠) من الآباء .

- نَسَب النبي ﷺ من جهة أمه ..

أمّه هي .. آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب، وكلاب هو الجد الخامس للنبي ﷺ .

- قبيلة النبي ﷺ ..

قريش .

- العرب كانوا لا يصدرون (أو لا يفعلون) شيئاً إلا إذا رجعوا لقريش، وظهرت لقريش هذه المكانة ..

بسبب رئاستهم للحرم المكي وزعامتهم لمكة .

- تُعرَف أسرة النبي ﷺ بالهاشمية ..

نسبة إلى جده هاشم بن عبد مناف .

- مِن أعمال هاشم بن عبد مناف ..

١. اسمه عمرو، لكنه سُمّي بهاشم لأنه كان يهشم الخبز ويفتته في اللحم فيجعله طعاماً للحجاج .

٢. ورث هاشم مِن جدّه قصي (السقاية والرفادة) .

٣. أوجد رحلة الشتاء والصيف التجارية .

- ظهور عبد المطلب ..

مَرّ هاشم بن عبد مناف في إحدى رحلاته بمنطقة يثرب (المدينة المنورة) وتزوج منها (مِن بني النجار) فأنجب ابناً سمّاه (شيبة، لأن بعض شعر رأسه فيه شيب) وانتقل إلى الشام ومات هناك. أما شيبة فنشأ في يثرب حتى أتى عمه (المطلب) وأعاده إلى مكة، فظن الناس أنه عبدٌ للمطلب فسموه (عبد المطلب) وهو جد النبي ﷺ .

- أهم الأحداث في عهد عبد المطلب ..

١. حادثة غزو أبرهة (حادثة الفيل) .

حيث جاء أبرهة الحبشي من الحبشة عن طريق اليمن ليصرف الحجاج إلى كنسيته (القليس) في صنعاء، لكن الله حمى مكة .

٢. حفر بئر ماء زمزم .

وهو أول مَن حفرها بعد أنْ دفنها جرهم، ويُقال أنّ قريش نازعَتْ عبد المطلب في الإشراف على بئر زمزم فنذر عبد المطلب أن يذبح أحد أولاده إذا رزقه الله عشرة، فوقعت القرعة على (عبد الله) وهو والد النبي ﷺ ، فأراد ذبحه لكن قريش منعته، فدفع ١٠٠ من الإبل دية بدل ذبح ابنه .

ملخص صادق مجانا

- مولد النبي ﷺ وأهم أحداث ما قبل بعثته -

- مولد النبي ﷺ ..

وُلِد الرسول ﷺ في مكة يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول مِن عام الفيل (على أشهر الأقوال)، وهو يوافق ٥٧١م، ولَم يُدرِك عبد الله ولادة ابنه لموته في يثرب .

- الذي سمّاه محمد ﷺ ..

هو جَدّه عبد المطلب، رجاء أن يُحمد أو يحمده الناس على صفاته وأخلاقه .

- حاضنة النبي ﷺ ..

كانت حاضنته أم أيمن (بركة الحبشية)، وهي زوجة زيد بن حارثة، وكانت مولاة لوالده عبد الله .

- مُرضِعة النبي ﷺ ..

أول مَن أرضعه بعد أمه هي جارية أبو لهب (ثُويبة)، ثم (حليمة السعدية بنت ذؤيب) مِن بني سعد بين الطائف ومكة، وقد كانت كارهة له ليتمه في البداية لكنها رأت البركة لاحقاً فترة وجوده ﷺ بينهم ٤ سنوات .

- كان العرب يلتمسون المراضع لمواليدهم في البوادي لسببين ..

١. لإبعاد الأطفال عن أمراض الحواضر فتشتد أعصابهم .

٢. لإتقان الأطفال لِلسان العربي من المهد .

- شق صدر النبي ﷺ مرتَين ..

١. في بادية بني سعد .

يقول أنس بن مالك رضي الله عنه : أتى جبريل إلى النبي ﷺ وقد كان غلاماً يلعب مع إخوانه، أتى فصرعه (أو وضعه على الأرض) فشق صدره فاستخرج القلب (أو استخرج علقة فقط وهي قطعة من القلب) وقال جبريل : هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم ضم الجرح ثم أعاده لمكانه . وكان الغلمان (الإخوة) قد ذهبوا وأخبروا حليمة بما جرى، فخشيت حليمة أن تكون محاولة لقتله فأعادته ﷺ إلى أمه وعمره ٤ سنوات .

٢. في الإسراء والمعراج .

- وفاة أمّ النبي ﷺ ..

توفيت أمّه (آمنة) وعمره ﷺ ٦ سنوات في الأبواء (بين مكة والمدينة) عند عودتها بعد زيارة قبر أبيه ﷺ في يثرب .

- رعاية عبد المطلب للنبي ﷺ ..

بعد وفاة أمه ﷺ تولى جَدّه عبد المطلب (واسمه شيبة) رعايته فأكرمه لدرجة أنه كان يُجلِس النبي ﷺ على كرسيه وكان يقدمه على غيره إلى أن أصبح عمره ٨ سنوات، فأوصى بسبب مرضه أن يتولى ابنه أبو طالب (واسمه عبد مناف) رعاية النبي ﷺ لأن أبو طالب هو الأخ الشقيق لوالد النبي ﷺ .

- رعاية أبو طالب للنبي ﷺ ..

تولى عَمّه أبو طالب رعايته فأكرمه لدرجة أنه كان لا يخرج ولا يدخل إلا ومعه النبي ﷺ وكان يقدمه على أبنائه في الطعام ونحوه، حتى أنه أخذ النبي ﷺ وهو بعمر ١٢ سنة إلى الشام للتجارة فالتقى راهب نصراني (اسمه بحيرة)، فعرف الراهب أن هذا الغلام سيكون له شأن فأوصى أبو طالب بإعادته إلى دياره خوفاً عليه من اليهود.

- الأحداث العامة التي شارك فيها النبي ﷺ قبل بعثته ..

١. حرب الفِجار .

هي حروب وقعت بين قبائل قريش وقبائل قيس، لأن قبائل قيس انتَهكتْ حرمة مكة والشهر الحرام (وكان العرب قد تعاقدوا على ألا يُقاتلوا في الأشهر الحرم وهي محرم ورجب وذي القعدة وذي الحجة) ولهذا سُمّي الحرب بهذا الاسم، وكان النبي ﷺ حينئذ بعمر ٢٠ سنة، ويُقال أنه ﷺ كان يُعطي أعمامه النبل والرمح .

٢. حلف الفضول .

سبب هذا الحلف هو أنّ تاجراً قَدِمَ إلى مكة، فاشترى رجلٌ مِن أهل مكة شيئاً من التاجر دون أن يُعطيه قيمة ما اشتراه، فاستنصر التاجر بأهل مكة فاجتمع بعض زعماء قريش في دار (عبد الله بن جدعان التيمي، من زعماء تيم وعم أبو بكر الصديق رضي الله عنه) وتحالفوا على ألا يجدوا بمكة مظلوماً مِن أهلها أو مِن غير أهلها إلا نصروه .

وقد حضر النبي ﷺ هذا الحلف، حتى أنه قال عنه بعد البعثة : (لقد شهدتُ في دار عبد الله بن جدعان حلفاً ما أحب أن لي به حمر النعم ولو أُدعَى به في الإسلام لأجبت) .

٣. بناء البيت (الكعبة) وقصة التحكيم في الحجر الأسود .

عندما كان عُمْره ﷺ ٣٥ سنة أي قبل البعثة بـ ٥ سنوات أصاب مكة سيولاً هَدمَتْ أجزاء مِن الكعبة، فقررت قريش أن تعيد أو تجدد بنائها بالمال الطيب ولا يدخلوا مال الربا والسرقة ونحوها مِن باب تعظيم الكعبة، وكانت كل قبيلة تَبني جزءاً مِن الكعبة، لكن أموالهم الطيبة انقضت فقرروا أن يُصَغِّروا حجم الكعبة وأن يَضَعُوا بناءً مُقَوَّساً (وهو ما يُعْرَف بحجر إسماعيل) في المكان الذي قَصَّروا منه وذلك ليخبروا مَن يأتي بعدهم أنّ هذا جزء مِن الكعبة، وعندما وصلوا إلى الحجر الأسود اختلفوا في مَن يكون له شرف وضعه في مكانه لدرجة أنهم تعاقدوا على الحرب!

فاقترح أحد عقلائهم أن يُحَكِّمُوا أول مَن يدخل مِن باب المسجد، فَقَدَّرَ الله سبحانه وتعالى أن يكون النبي ﷺ هو أول الداخلين، فهتفوا : هذا هو الأمين . فأخذ النبي ﷺ رداءً ووضع فيه الحجر الأسود، وأمر كل زعيم مِن زعماء هذه القبائل أن يمسك بطرف هذا الرداء، فلما قربوه من مكان الحجر الأسود أخذه ﷺ بيده ووضعه في مكانه .

- الأعمال التي عمل بها النبي ﷺ قبل بعثته ..

١. رعي الغنم .

وكان مِن أولى أعماله ﷺ ، لأنه وُلِد يتيماً لَم يَرِثْ الأموال مِن أبيه، ومن حِكَمْ هذا العمل تهيئته لقيادة البشر .

٢. التجارة .

وتاجَرَ لِـ (السائب بن أبي السائل) و (خديجة بنت خويلد رضي الله عنها) .

- زواجه ﷺ من خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ..

كان غلام خديجة (مَيسرة) يُرافق النبي في تجارته إلى الشام، وهناك رأى الغلام أمانة وصدق النبي ﷺ فنقل ذلك إلى خديجة، فأرسلَتْ خديجة إلى النبي ﷺ مَن يخبره برغبتها الزواج منه، فتزوجها النبي ﷺ وعمره ٢٥ سنة وعمرها ٤٠ سنة (تزوجها رغم أنها أكبر منه لأنه كان يحتاج شخص متميز بالحكمة والتجربة والخبرة وظهرت هذه الأمور في موقفها مِن نزول الوحي)، وهي أول أزواجه وكل ولده كان منها (باستثناء إبراهيم كان مِن مارية القبطية) ولَم يتزوج عليها حتى ماتت .

- بعثة النبي ﷺ -

- معنى إرهاصات (علامات) النبوة ..

هي علامات تدل على قرب مبعث النبي ﷺ .

- إرهاصات (علامات) النبوة كثيرة، منها ..

١. بشارات الأنبياء بمبعثه ﷺ .

مثل عيسى بن مريم عليه السلام كان يبشر بأنه سوف يأتي بعده نبي اسمه أحمد .

٢. بشارات أهل الكتاب (أخبار اليهود والنصارى) .

حتى أن بعض اليهود خرجوا من الشام وسكنوا أرض الجزيرة لاعتقادهم أن النبي سيخرج من هناك، ولكنهم كانوا يعتقدون أن النبي سيكون مِن بني إسرائيل، ولما عرفوا أنه من العرب كفروا به .

٣. ما جرى عند مولده ﷺ .

حيث قالت أمه آمنة : رأيتُ نوراً خرج مني أضاء له قصور الشام .

٤. حادثة الفيل .

٥. حادثة شق الصدر .

٦. تسليم الحجر عليه قبل النبوة .

قال ﷺ : (إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم عليّ قبل أن أُبعَث وإني لأعرفه الآن) .

٧. الرؤية الصادقة .

وهي أول ما بُدِء به النبي ﷺ مِن الوحي، حيث كان لا يرى شيئاً إلا وقع كما يراه .

٨. إخبار الكُهّان والجان بقرب مبعثه ﷺ .

- نزول الوحي ..

قبل نزول الوحي كان النبي ﷺ قد حُبِّبَ إليه الخلاء (أي اعتزال المجتمع) بسبب انتشار الفساد بين الناس، فكان يذهب إلى غار حراء ويمكث فيه شهر (يتردد بين بيته وبين الغار قرابة الشهر) حتى صار عمره ٤٠ سنة وهو العمر الذي يُبعَث فيه الأنبياء (باستثناء عيسى) .

وفي رمضان بينما النبي معتكفٌ بالغار يتعبد الله (بالتأمل في الكون والمخلوقات) جاءه جبريل عليه السلام وقال له : اقرأ، فقال النبي ﷺ : ما أقرأ؟ (أي ماذا أقرأ؟ أو إني لا أجيد القراءة)، فقام جبريل عليه السلام بعد أن كرر عليه إقرأ عدة مرات بتغطيته أو ضمّه وقال : (اقرأ باسم ربك الذي خلق) إلى آخر آية سورة الأعلى .

بعد هذا الموقف عاد النبي ﷺ إلى خديجة وهو خائف يرتعد وهو يظن أن رجلاً كان يريد أن يقتله، فأخبر خديجة رضي الله عنها وهو يقول : (زملوني)، أي غطوني بالثياب، فقالت خديجة رضي الله عنها : (كلا والله ما يخزيك الله) . ثم ذَكَّرَتْهُ بأخلاقه الفاضلة التي يستحيل معها أن يأتي شخص وينتقم منه .

فلما سكن روع النبي ﷺ ذهبت خديجة إلى ابن عمها (ورقة بن نوفل) وكان نصرانياً كبيراً في السن يكتب الإنجيل باللغة العبرية وقد عُمِي فأخبرَتْهُ بما جَرى، فقال ورقة : (هذا الناموس الذي أنزله الله على موسى، يا ليتني فيها جذعاً حتى أنصرك)، فقال النبي ﷺ مستغرباً : (أومخرجي هم؟)، فقال ورقة : (نعم، سوف يخرجك قومك، ما جاء رجلٌ بمثل ما جئت به إلا عاداه قومه) . وتوفي ورقة بعد ذلك وانقطع الوحي عن النبي ﷺ فترة من الزمن (ربما مِن حِكَم انقطاع الوحي ذهاب خوف النبي ﷺ وتهيؤه لنزول الوحي مرة أخرى) .

وكان النبي ﷺ يتحين قدوم الوحي، فكان يمشي في أحد شعاب مكة فتفاجأ بصوت يناديه فرفع رأسه فإذا هو جبريل عليه السلام، أنزل هذه الآيات (يا أيها المدثر ❖ قم فأنذر ❖ وربك فكبر) وفيها أمْر للنبي ﷺ بدعوة الناس .

- مراحل (أو أقسام) دعوة النبي ﷺ ..

١. المرحلة (أو الدعوة) السرية .

❖ استمرت هذه المرحلة ٣ سنوات .

❖ كان النبي ﷺ في هذه المرحلة يدعوا الناس سراً، وذلك مِن باب التدرج أو المرحلية حتى يُوجد أشخاصاً يُساندونه بدعوة الناس، وحتى لا يصدم المجتمع الذي تَأَصَّلَتْ فيه الوثنية .

❖ كان النبي ﷺ في هذه المرحلة يدعوا الناس إلى الإيمان بالله واجتناب الانحرافات (أي أن تركيزه كان على التوحيد والعقيدة)، مع تعليمهم شيئاً من القرآن والأخلاق .

❖ مِن عبادات هذه المرحلة (صلاة الغداة وصلاة العشي)، كالفجر والعصر أو الظهر، وكانت ركعتان .

❖ كان النبي ﷺ في هذه المرحلة يجتمع بأصحابه سِراً ويعلمهم التوحيد والقرآن وغيرهما في (دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي) في الصفا، لأنه مكان عام لا يشك فيه أحد .

❖ أوائل مَن اعتنق الإسلام (ويُسَمَّون السابقون الأولون) هم :

أول مَن أسلَمَ مِن الرّجال (أبو بكر الصديق رضي الله عنه) .

أول مَن أسلَمَ مِن النّساء (خديجة بنت خويلد رضي الله عنها) وهي أيضاً أول مَن أسلَمَ على الإطلاق .

أول مَن أسلَمَ مِن الصبيان (علي بن أبي طالب رضي الله عنه) .

أول مَن أسلَمَ مِن الموالي أو الأرقاء (زيد بن حارثة رضي الله عنه) .

مِمَّن أسلَمَ في هذه المرحلة (عثمان بن عفان، الزبير بن العوام، عبد الرحمن بن عوف، سعد بن أبي وقاص، طلحة بن عبيد الله، أبو عبيدة عامر بن الجراح، أبو سلمة، الأرقم بن أبي الأرقم، فاطمة بنت الخطاب).

٢. المرحلة (أو الدعوة) الجهرية .

❖ استمرت هذه المرحلة (٢٠ سنة)، وذلك منذ نزول قوله تعالى : (وأنذر عشيرتك الأقربين) إلى وفاته ﷺ .

❖ بَدَأَ النبي ﷺ هذه المرحلة بعشيرته الأقربين لأنهم لو أسلموا سيكونون سنداً له ﷺ ، فَجَمَعَ بنو هاشم في القصة الشهيرة التي يقول فيها أبو لهب : (تَبًّا لَكَ ألهذا جمعتنا؟!) فنزل قوله تعالى : (تبت يدا أبي لهبٍ وتب) .

❖ سُمِّيَ (عبد العُزى بن عبد المطلب) بأبو لهب لوضاءة أو جمال أو وسامة في وجهه .

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- أساليب قريش في مواجهة دعوة النبي ﷺ -

- بداية عداوة قريش لدعوة النبي ﷺ ..

في البداية لَم يكونوا يهتمون بما يقوله النبي ﷺ لأنهم كانوا يظنونه كاهناً، ولكن عندما بدأ الرسول ﷺ يعيب آلتهم ويذكر أنها لا تنفع ولا تضر وأن آبائهم ماتوا على الشرك بدأوا يعارضون النبي ﷺ ويعادونه، لأن هذه الأمور (الأصنام) كانت معظمة عندهم .

- أساليب قريش في مواجهة دعوة النبي ﷺ ..

الأساليب متنوعة (قولية، وفعلية، ومجادلة، وحرص على القتل!)، ومنها :

١. السخرية والاستهزاء .

كانوا يقولون أنه مسحور، كاهن، شاعر، مجنون، ساحر، كذاب، وأن أصحابه ضعفاء. حتى أن الوليد بن المغيرة عندما استشاروه عن طريقة تجعل الناس (الحجاج) ينفرون عن النبي ﷺ قال : (إن لقوله لحلاوة وإن عليه لطلاوة ... إلخ) ثم قال : (قولوا عنه ساحر يفرق بين الناس).

٢. الحيلولة بين الناس وبين الاستماع إلى النبي ﷺ أو إلى القرآن .

كانوا يرفعون الأصوات عند مجالس النبي ﷺ لئلا يسمعه أحد. حتى أن النضر بن الحارث تَعَلَّمَ القصص القديمة ليقول أن لديه قصص قديمة كالرسول ﷺ ، بل أنه اشترى جارية ومغنية ليصرفهما إلى مَن يريد الإسلام.

٣. إثارة الشبهات وتكثيف الدعايات الكاذبة عن النبي ﷺ .

كانوا يقولون أن ما يقوله إنما هي أضغاث أحلام، وأن شخصاً متعلماً يعلمه لأنه أميّ، وأن ما يقوله مِن أساطير الأولين، وأن ما يأتي به النبي ﷺ شيء مِن الجان والشياطين .

٤. النقاش والجدال .

كانوا غير مقتنعين بثلاثة أمور (توحيد الله، البعث بعد الموت، لماذا أُنزِلَتْ الرسالة على محمد بالذات؟) .

٥. تعذيب المسلمين .

كانوا يعذبون المستضعفين (مثل بلال بن رباح وعامر بن فهيرة وخباب بن الأرت وعمار بن ياسر وأمه وأبيه، وكان أبو بكر الصديق يشتري المستضعفين ويعتقهم) وغير المستضعفين (مثل مصعب بن عمير وعثمان بن عفان وأبو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله) .

٦. المفاوضات .

كانوا يطلبون مِن أبو طالب أن يمنع النبي ﷺ من الدعوة (لأن أبو طالب كان سيداً معظماً في قريش وكان يحمي النبي ﷺ)، فعرض أبو طالب ذلك على النبي ﷺ ، لكن النبي ﷺ أصر على الاستمرار . ثم عرضوا على أبو طالب مبادلة عمارة بن الوليد (كان من أجمل فتيان قريش) بالنبي ﷺ ، لكن أبو طالب رفض ذلك .

٧. عرض المغريات على النبي ﷺ .

جاء عتبة بن نافع إلى النبي ﷺ وعرض عليه أن يكون ملكاً عليهم ويعطونه أموالاً وأنهم سيعالجونه إن كان به جنون، لكن النبي ﷺ رفض ذلك كله .

٨. المساومات والتنازلات .

قالوا للنبي ﷺ : اعبد إلهنا سنة ونعبد إلهك سنة، فنزلت سورة الكافرون .

٩. طلب المعجزات .

كانوا يطلبون المعجزات، لكن الله عز وجل لم يكن يجيبهم رحمة بهم، لإنهم إن لَم يؤمنوا بعد رؤية المعجزات لعذبهم عذاباً شديداً، ورغم ذلك فقد رأوا معجزة شق القمر ثم قالوا هذا سحر مبين!

١٠. الاعتداء على النبي ﷺ .

كانوا قد بدأوا بالاعتداء على أصحاب النبي ﷺ ، لكنهم بدأوا بعد ذلك بالاعتداء على النبي ﷺ ، حتى أن أبو الحكم عمرو بن هشام (أبو جهل) أتى لوضع قدمه على عنق النبي ﷺ بينما هو يصلي في المسجد الحرام، لكنه عندما اقترب رأى خندقاً من النيران. وهناك أيضاً أم جميل (زوجة أبو لهب) كانت تضع الشوك في طريق النبي ﷺ .

١١. المقاطعة العامة .

لما رأت قريش مناعة الرسول ﷺ وخاصة بانضمام أبو طالب إليه، قررت مقاطعة بني هاشم الذين كانوا يحمون النبي ﷺ ، حيث قرروا ألا يتزوجوا من بني هاشم ولا يبيعون ولا يشترون منهم ولا يجالسونهم حتى يُسَلِّموا النبي ﷺ ليقتلوه!

فدخل بنو هاشم إلى إحدى الشعاب (شعاب أبو طالب) لحماية النبي ﷺ ، فكتبت قريش كتاباً بهذه المقاطعة وعلقته في جوف الكعبة، وبعد ٣ سنوات قررت مجموعة مِن أشراف قريش نقض هذه المقاطعة، فأخبرهم النبي ﷺ أن الصحيفة التي وضعوها داخل الكعبة قد أكلتها الأرضة إلا باسمك اللهم، وقد وجدوها كما وصفها النبي ﷺ .

- مِن الأمور التي لجأ إليها النبي ﷺ لمواجهة أساليب قريش في مواجهة دعوة النبي ﷺ ..

السماح لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة .

ملخص صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- الهجرة إلى الحبشة -

- تقع الحبشة في ..

شرق أفريقيا .

- اختار النبي ﷺ الحبشة ..

لأن ملكها (ولقبه النجاشي) النصراني كان عادلاً .

- الهجرة إلى الحبشة ..

أذن النبي ﷺ في السنة الخامسة مِن بعثته لبعض أصحابه الخروج إلى الحبشة سِراًّ، فخرج ١٢ رجلاً و ٤ نسوة يتزعمهم عثمان بن عفان رضي الله عنه ومعه زوجته رقية بنت الرسول ﷺ . ولَمّا سَمِعَتْ قريش حاولَتْ أن تدركهم ولَم تستطِع .

وبعد بضعة أشهر عاد المهاجرون إلى مكة لأنهم سمعوا أن قريش قد أسلَمَتْ، فاستمر الأذى واشتد، فأذن الرسول للمستضعفين الخروج مرة أخرى إلى الحبشة، فخرج ٨٣ رجلاً و ١٨ امرأة، خرجوا فرادى وليس مجموعة لأن قريش كانت تعرف أنهم سيخرجون ويدركونهم .

فأرسَلَتْ قريش (عمرو بن العاص) و (عبد الله بن ربيعة) مع هدايا إلى ملك الحبشة لمفاوضته، فرشح المهاجرون (جعفر بن أبي طالب) ليتحدث نيابة عن المسلمين أمام ملك الحبشة، ولَمّا سمع ملك الحبشة سورة مريم تأثر ورفض إرجاع المهاجرين إلى مكة، لكن عمرو بن العاص عاد في اليوم الثاني وقال لملك الحبشة بأن المهاجرين يقولون في مريم قولاً عظيماً، فأتى جعفر بن أبي طالب وقال عن عيسى بن مريم : (هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول)، فصدقه ملك الحبشة ورفض إرجاع المهاجرين .

فازداد أذى قريش على مَن بقي مِن المسلمين في مكة، بينما بقي المهاجرون في الحبشة فترة من الزمن، حتى أن بعضهم لَم يَرجِع من الحبشة إلا في عام ٧ هـ في غزوة خيبر .

ملخص صادق مجانا

- أهم الأحداث التي جَرَتْ بين الهجرتين -

- إسلام حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ..

كان سبب إسلام حمزة بن عبد المطلب هو العصبية القبلية، حيث عاد في إحدى المرات مِن الصيد وبدأ بالطواف حول الكعبة، فجاءته جارية وقالت له : إنّ أبو جهل آذى ابن أخيك، وكان حمزة بن عبد المطلب عَماً للنبي ﷺ وأخاً له مِن الرضاعة، فدخل على أبو جهل وضربه برمح وقال : (أسبته؟ وأنا على دينه) قالها هكذا عصبية وعناداً لأبي جهل، ولكن مع مرور الوقت حسن إسلامه فَسُمِّيَ بِـ (أسد الله)، وحينما استشهد في غزوة أحد سُمِّيَ بِـ (سيد الشهداء)، وكان اسلامه في السنة السادسة من البعثة .

- إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..

كان عمر بن الخطاب مِن الذين يعذبون المسلمين، وكان مع مرور الوقت يتأثر بالإسلام، لكنه في إحدى المرات (يُقال بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام) خرج ليقتل النبي ﷺ فأخبره أحد الأشخاص أن بني هاشم لن يتركوه وأنّ الأَولَى به هو معاقبة جماعته (فأخبره عن إسلام أخته فاطمة بنت الخطاب وزوجها الذَين أسلما في الدعوة السرية)، فغضب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذهب إلى بيت أخته ليردها إلى الشرك وكان فيه خباب بن الأرت رضي الله عنه يُقرئهم سورة طه، فدخل بيتها وضرب زوجها ثم ضربها لكنها ثبتت وأعلنت إسلامها، فَلانَ قلب عمر وطلب شيئاً من القرآن، فطلبت منه أن يغتسل ويتطهر حتى تعطيه الصحيفة، وعندما اغتسل وقرأ سورة طه لانَ قلبه عند قوله تعالى : (إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري) .

هنا خرج خباب بن الأرت رضي الله عنه (حيث كان مختبئاً خوفاً مِن عمر بن الخطاب) وأخبره أنه سمع النبي ﷺ يدعوا الله بأن يُعز الإسلام بك حيث قال : (اللهم أعز الإسلام بأحب العمرين، عمر بن الخطاب وعمرو بن هشام)، لأن عمر بن الخطاب وعمرو بن هشام (أبو جهل) كانا من قادة المشركين . فسأله عمر عن مكان النبي ﷺ، فأخبره أنه في دار الأرقم بن أبي الأرقم، فذهب عمر إلى النبي ﷺ وطرق الباب، فظن المسلمون هناك أن عمر جاء ليؤذيهم، فخرج النبي ﷺ وقال : (أولست منتهياً يابن الخطاب؟)، فنطق عمر بن الخطاب الشهادتين .

وبعد إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه آذوه المشركين وحاولوا قتله، أما المسلمين فقد أصبحوا يصلون علانية وأمام الكعبة بعد أن كانوا يصلون سراً (حتى قال ابن مسعود رضي الله عنه : ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر) وطافوا بالكعبة وجلسوا حولها حلقاً (حتى قال صهيب الرومي رضي الله عنه : لما أسلم عُمر ظهر الإسلام ودُعي إليه علانية)، فسُمِّيَ بالفاروق لأنه أظهر الحق وفرق به عن الباطل، وكان اسلامه في السنة السادسة من البعثة .

- وفاة أبي طالب ..

تولى أبو طالب (واسمه عبد مناف) رعاية ابن أخيه محمد ﷺ مُذ كان عمر النبي ﷺ ٨ سنوات، واستمر أبو طالب في رعاية وحماية النبي ﷺ إلى أن أصبح عمر النبي ﷺ ٥٠ سنة تقريباً .

وعندما مَرِضَ أبو طالب في آخر حياته دعاه النبي ﷺ إلى الإسلام (وكان يدعوه مِن قَبل) ، لكن أبو جهل قال : (تترك ملة آبائك ملة عبد المطلب؟!)، فقال أبو طالب قبل موته في السنة العاشرة من البعثة : (أنا على ملة عبد المطلب)، فقال النبي ﷺ : (لأستغفرن لك ما لَم أُنْهَ عنه)، فنهاه الله عن الاستغفار لِمَن مات مشركاً، لكن الرسول ﷺ قال لعمه العباس وأخو أبو طالب : (قد دعوتُ الله أن يخفف الله عنه العذاب فاستجاب الله) .

- وفاة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ..

يُقال أن خديجة رضي الله عنها توفيت بعد أبو طالب بثلاث ليال ويُقال بأشهر، أي أنّ وفاتها كانت في السنة العاشرة من البعثة، وقد قال النبي ﷺ عنها : (آمنَتْ بي حين كفر بي الناس وصدّقتني حين كذّبني الناس وأشرَكَتني في مالها حين حرمني الناس ورزقني الله ولدها وحرم ولد غيرها) .

وكان مِن فَضائل خديجة :

١. أن جبريل عليه السلام أمَرَ النبي ﷺ أن يُقرِأها السلام مِن رَبّها .

٢. أن جبريل عليه السلام أمَرَ النبي ﷺ أنْ يُبشّرها بالجنة .

٣. أن النبي ﷺ كان يذكرها دائماً ويترحم عليها بعد وفاتها.

- دعوة أهل الطائف إلى الإسلام ..

بعد وفاة أبو طالب وخديجة اشتد أذى المشركين على النبي ﷺ والمسلمين حتى قال ﷺ : (ما نالَتْ قريش مني شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب)، فقرر التوجه إلى الطائف لأنها ثاني أعظم مدينة في الحجاز بعد مكة لعله يجد مَن يُناصره ويستجيب له، فذهب ماشياً يُرافقه مولاه (زيد بن حارثة رضي الله عنه)، لكن أهل الطائف رفضوا أنْ يناصروه وأن يستجيبوا للدعوة إلى الإسلام، بل وآذوه وعذبوه وحرضوا سفهائهم وصبيانهم على النبي ﷺ ورموا عليه الحجارة حتى سالت منه ومن زيد الدماء، فالتجأ النبي ﷺ إلى إحدى المزارع (أو البساتين أو الحوائط)، وكان (عتبة و شيبة ابنَي ربيعة) مِن قريش يملكان تلك المزرعة، فأرسلا غلامهما (واسمه عداس، وكان نصرانياً) إلى النبي ﷺ مع شيء مِن الطعام (العنب)، فبدأ النبي ﷺ الأكل قائلاً : (بسم الله)، فاستغرب الغلام، فقال له النبي ﷺ : (ممن أنت؟) فقال الغلام : مِن قرية نينوى، فقال النبي ﷺ : (أنتَ مِن قرية يونس بن متى)، فقال الغلام : ما أعلمك؟، فقال النبي ﷺ : (هو نبي وأنا نبي)، وقيل أن الغلام قد أسلَمَ بعد سماع النبي ﷺ .

فعاد النبي ﷺ إلى مكة بعد مروره بمنطقة قرن المنازل، لكنه لَم يدخل مكة مباشرة، بل دخلها عن طريق الجوار (عن طريق الحلف)، وهو أن يأتي شخص ويُجيره ويحميه مِن الأذى، وذلك لأن النبي ﷺ أراد أنْ يحمي نفْسه مِن قريش، فدخل بجوار (المُطعِم بن عُديّ) .

- وسائل تسلية وتثبيت ورفع معنويات النبي ﷺ ..

١. عَرْض مَلَك الجبال .

في طريق عودة النبي ﷺ مِن الطائف إلى مكة، وصل مِن شدة التفكير والهَمّ إلى منطقة (قرن المنازل) وتبعد ٥٠ كم شمال الطائف، حيث قال ﷺ : (ما وعيتُ إلا وأنا في قرن المنازل)، وهناك جاءه جبريل عليه السلام ومعه ملك الجبال الذي قال للنبي ﷺ بعد السلام : (إنْ شئت لأطبقتُ على قومك الأخشبين لفعلت ذلك)، لكن النبي ﷺ رفض ذلك رجاء أن يُخرِج الله منهم مَن يعبد الله .

٢. إسلام الجن .

في طريق عودة النبي ﷺ مِن الطائف إلى مكة، وصل إلى منطقة (وادي نخلة) وبدأ يُصلّي فجاءته مجموعة مِن الجن دون أنْ يَعلم بذلك، فلما سمعوا القرآن الكريم أسلموا ورجعوا إلى قومهم يدعونهم إلى الإسلام .

٣. الإسراء والمعراج .

تعريف الإسراء : هو خروج النبي ﷺ إلى بيت المقدس ليلاً .

تعريف المعراج : هو ارتفاع (أو صعود) النبي ﷺ من الأرض (أو من القُدْس) إلى السماء .

الصحيح هو أن قصة الإسراء والمعراج حقيقة وليست مناماً أو رؤيا كما قال بعض العلماء، قال تعالى : (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً مِن المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله)، وحدثت في السنة العاشرة من بعثته ﷺ .

حيث أتى جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ ليلاً مع دابة (البراق) التي تتميز بسرعتها، فركبها النبي ﷺ مع جبريل عليه السلام وذهبا إلى القدس، وهناك صلّى النبي ﷺ بمجموعة من الأنبياء (كإبراهيم وعيسى)، ثم جاء جبريل عليه السلام بإناء فيه خمر وآخر فيه لبن، فاختار النبي ﷺ اللبن، فقال جبريل عليه السلام : (هُدِيتَ وهُدِيَتْ أمتك، أما إنك لو أخذتَ الخمر لَغَوَتْ أمتك) .

ثم عرج جبريل عليه السلام بالنبي ﷺ من القدس إلى السماء (عبر سلم أو مصعد)، وكان يُقابل في كل سماء نبي أو مجموعة مِن الأنبياء، كما يلي :

- ❖ السماء الأولى : قابل فيها أباه آدم عليه السلام .
- ❖ السماء الثانية : قابل فيها عيسى ابن مريم وابن خالته يحيى بن زكريا عليهما السلام .
- ❖ السماء الثالثة : قابل فيها يوسف عليه السلام، وقال عنه ﷺ : (هو يملك شطر أو نصف الجَمال)، أي أنه يملك نصف جَمال آدم لأن الله عز وجل خلق آدم بيده .
- ❖ السماء الرابعة : قابل فيها إدريس عليه السلام .
- ❖ السماء الخامسة : قابل فيها هارون عليه السلام .
- ❖ السماء السادسة : قابل فيها موسى عليه السلام .
- ❖ السماء السابعة : قابل فيها جَدّه إبراهيم عليه السلام وكان متكئاً بظهره على البيت المعمور (هو بيت في السماء السابعة يطوف حوله سبعون ألفاً من الملائكة لا يعودون إليه مرة أخرى) .

ثم رُفِعَ النبي ﷺ ليلاقي ربه (دون أن يرى الله عز وجل، لوجود نور بينه تعالى وبين نبيه ﷺ)، وهناك أوحى الله سبحانه وتعالى بعض التشريعات (كالصلاة ٥٠ فرض) .

وبينما النبي ﷺ عائد قابل في السماء السادسة موسى عليه السلام الذي قال للنبي ﷺ : (إنّ أمتي أشد مِن أمتك، ارجع إلى ربك وسله التخفيف)، فصار النبي ﷺ يتردد بين موسى عليه السلام وربه جل في علاه حتى خفف الصلوات إلى (٥ فروض) لكنها بأجر ٥٠ صلاة .

عاد النبي ﷺ بعد ذلك إلى القدس ثم إلى مكة، وفي الصباح أخبر قريش بقصة الإسراء فقط (رحمة بهم لأنهم إنْ لَمْ يصدقوا قصة الإسراء فلن يصدقوا قصة المعراج)، لكن قريش لَم تُصَدِّقه وتحدوه أن يصف لهم فلسطين لأنهم يعرفون أن النبي ﷺ لَم يذهب إلى فلسطين مِن قبل، لكن الله عز وجل أظهر شكل المسجد الأقصى والقدس للنبي ﷺ ، فوصفه النبي ﷺ لكنهم كذبوه أيضاً، ثم بعد ذلك ذهبوا إلى أبو بكر وأخبروه بما قاله النبي ﷺ ظنًّا منهم أنه سوف يرتد عن دينه، إلا أنه أعلن تصديقه لقصة إسراء ومعراج النبي ﷺ (ولهذا سُمِّي بالصديق) .

- الهجرة إلى المدينة -

- عرض الإسلام على القبائل والأفراد ..

كان النبي ﷺ يستغل في الفترة المكية مواسم الحج والأشهر الحرم والأسواق (مثل سوق عكاظ ومجنة وذو المجاز) لتبليغ الدين، وقد كانت مواقف القبائل مختلفة (منهم مَن كان رده حسناً ومنهم مَن سكت ومنهم مَن كان رده شنيعاً ومنهم مَن اشترط أن يكون مَلِكاً) .

في هذه الفترة لَم يكن المسلمون في مكة فقط، بل كان هناك **مَن أسلم مِن خارج مكة**، مثل :

❖ **سويد بن الصامت** : وكان شاعراً مِن أهل المدينة، يملك شيئاً مِن أقوال لقمان لكنه تأثر بالقرآن، قُتِل قَبْل الهجرة.

❖ **أبو ذر الغفاري** : مِن غفار، قَدِمَ إلى مكة لَمّا سَمِع عن بعثة النبي ﷺ ليتثبت بنفسه، يُقال أنه مكث شهراً دون أكل (يكتفي بماء زمزم)، فدخل على النبي ﷺ فأسلم وعاد إلى قومه .

❖ **الطفيل بن عمرو** : زعيم قبيلة دوس جهة اليمن، قَدِمَ إلى مكة حاجاً، فحذّرتْهُ قريش مِن النبي ﷺ وقالت بأنه ساحر وكاهن، فوضع الطفيل في أذنيه القطن خوفاً مِن تأثُّره بكلام النبي ﷺ ، لكنه قرر الاستماع إليه وذهب إلى النبي ﷺ وأسلم، ثم طلب مِن النبي ﷺ معجزة ليدعو قومه إلى الإسلام، فدعا النبي ﷺ ربه فخرج نوراً في وجهه فانتقل النور إلى سوطه، فذهب الطفيل يدعو قومه إلى الإسلام .

❖ **ضماد الأزدي** : مِن أزد شنوءة مِن اليمن، وكان طبيباً يعالج الناس مِن السحر والجنون، فجاء إلى مكة وقرر أن يعالج النبي ﷺ، ولَمّا سَمِعَ كلام النبي ﷺ قال : لقد سمعتُ قول الكهنة والسحرة والشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء، لقد بلغن قاموس البحر، هات يدك أبايعك على الإسلام .

- مقدمات الهجرة إلى المدينة ..

في موسم حج سنة ١١ من البعثة جاء ٦ رجال (مِن الخزرج) مِن المدينة حجاجاً، ومِنهم أسعد بن زرارة رضي الله عنه، وبينما النبي ﷺ يتنقل بين القبائل دخل عليهم وسألهم : (أنتم مِن موالي اليهود؟)، قالوا : نعم، فعرض النبي ﷺ عليهم الإسلام، فقالوا : هذا النبي الذي تُهدّدنا به اليهود؟ كيف ذلك؟! (وكان اليهود إذا صارت بينهم وبين الأوس والخزرج في المدينة خصومات يهددونهم فيقولون : سوف يُبعَث فينا نبي وسوف نتبعه وسوف نقاتلكم) فسبقوا اليهود إلى الإيمان بالنبي ﷺ وكانوا هم نواة لإسلام مَن بعدهم مِن أهل المدينة .

- بيعة العقبة الأولى ..

تعريف العقبة : هي مكان رمي الجمار في منطقة منى في مكة .

في موسم حج سنة ١٢ من البعثة جاء ١٢ رجلاً (من الأوس والخزرج) مِن المدينة حجاجاً، وقابلوا النبي ﷺ عند العقبة (لأن هذا المكان مكان عام ولا يشك فيهم أحد، ولا يظن أحد أن النبي ﷺ يبحث عن مَن يُناصره) وقرروا أن يُبايعوه على ألا يشركوا بالله ولا يسرقوا ولا يقتلوا أولادهم ولا يأتون ببهتان ولا يعصونه في معروف (أي بايعوه على التوحيد والأمر بالمعروف، ولَم يُبايعوه على نصرته)، وعند عودتهم إلى المدينة بعث النبي ﷺ معهم (مصعب بن عمير) لكي يعلمهم القرآن وأحكام الدين، فكان هو أول سفير في الإسلام، فذهب مصعب وبقي عدة أشهر في المدينة مما نتج عن ذلك إسلام **سعد بن معاذ** (سيد الأوس) **وأُسيد بن حضير**، ولَم يَرجع مصعب حتى انتشر الإسلام في المدينة .

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- بيعة العقبة الثانية ..

في موسم حج سنة ١٣ من البعثة جاء ٧٣ رجلاً وامرأتان مِن المدينة ، وقابلوا النبي ﷺ وكان معه عمه (العباس بن عبد المطلب) الذي أتى ليتثبت مِن صدق أهل المدينة، فبايعهم النبي ﷺ على عبادة الله واجتناب الشرك والسمع والطاعة والأمر بالمعروف وألا تأخذوا في الله لومة لائم (وهذا الشرط الأخير هو المهم، فهو يعني أن ينصروا النبي ﷺ ولو اضطروا لمحاربة مَن يُحارب النبي ﷺ، أي بايعوه على نصرته بالإضافة إلى التوحيد والأمر بالمعروف) .

وقبل أن تتم البيعة سألوا النبي ﷺ هل سيرجع إلى مكة إن أظهره الله على قومه واعتز وقوي؟ فقال ﷺ : (لا، بل الدم الدم، والهدم الهدم، أنا منكم وأنتم مني، أحارب مَن حاربتم، وأُسالِم مَن سالمتم) .

وبعد إتمام البيعة طلب النبي ﷺ منهم أن يُعيِّنوا نقباء أو عرفاء (وهُم مجموعة مِن الأشخاص يُشرفون على أوضاعهم)، فأخرجوا منهم ١٢ نقيباً .

- هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ..

❖ بداية الهجرة .

رأى النبي ﷺ في مَنامه أرض الهجرة، وكانت ذات نخل، فقال لأصحابه : (رأيتُ أرض هجرتكم)، ووصفها وقال بأنها المدينة، ثم أذن لأصحابه الهجرة إليها (أي بدأت الهجرة بعد تلك الرؤيا) .

❖مَن هاجر ومَن بقي ؟

كان أول مَن هاجَر إلى المدينة (أبو سلمة المخزومي) زوج أم سلمة رضي الله عنها التي تزوجها النبي ﷺ لاحقاً، وكان المسلمون يهاجرون خفية خوفاً مِن قريش، فهاجر معظمهم ولَم يبقَ إلا مجموعة مثل (أبو بكر الصديق، علي بن أبي طالب، زيد بن حارثة، صهيب الرومي) والبقية كانوا مِن المستضعفين الذين لَم يقدروا على الهجرة .

❖ موقف قريش مِن هجرة المسلمين .

اجتمعت قريش في (دار الندوة) لتداول أمر هجرة المسلمين، وكان يُشترط ألا يدخل الدار إلى مَن كان عمره ٤٠ سنة، وهناك اقترح أبو جهل أنْ يخرج مِن كل قبيلة شاباً ويعطونه سلاحاً فيقتلوا أولئك الشباب النبي ﷺ قتلة رجلٍ واحد حتى لا يستطيع بنو هاشم أن يقاتلوا كل تلك القبائل ويرضوا بالصلح .

❖ نزول جبريل وهجرة الرسول ﷺ برفقة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

في هذه الأثناء نزل جبريل وأخبر النبي ﷺ بما عزمت عليه قريش وطلب منه ألا يبيت الليلة في فراشه، فخرج النبي ﷺ تاركاً قريش تنتظر خروجه أمام بيته ليقتلوه (لَم يقتحموا بيته لأنهم يرون أن ذلك مَن الضعف والعيب وليس قوة وشهامة ورجولة) وذهب إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه فتوجها إلى غار ثور وبقوا فيه ٣ أيام، بينما قريش قد تفاجئوا عندما اكتشفوا أنّ الذي كان نائماً في بيت النبي ﷺ هو (علي بن أبي طالب) فضربوه وأعلنوا عن جائزة مقدارها (١٠٠ مِن الإبل) لمن يحضر النبي ﷺ وصاحبه .

❖ في غار ثور .

بقي النبي ﷺ وصاحبه في غار ثور ٣ أيام حتى يخف البحث عنه، وفي هذه الأثناء كان (عبد الله بن أبي بكر الصديق) يأتيهم بالأخبار بينما كانت (أسماء بنت أبي بكر الصديق) تُعِد لهما الطعام وتخفيه في نطاقها (أي حجابها) لتعطيه للنبي ﷺ ، ولذلك سُمّيت بذات النطاقين، أما (عامر بن فهيرة) وهو غلام أبو بكر الصديق فكان يرعى الغنم على آثار عبد الله بن أبي بكر حتى لا يعرف الناس طريق توجهه .

❖ **استئجار دليل .**

بعد أن خف البحث عن النبي ﷺ وصاحبه خرجاً من الغار ومعهما دليلٌ (اسمه عبد الله بن أريقض الليثي) كان قد استأجره أبو بكر الصديق رضي الله عنه ليدلهم طريقاً جديداً إلى المدينة (أي أن النبي ﷺ وأبو بكر كانا يعرفان طريق المدينة، لكنها أرادا أن يسلكا طريقاً جديداً لا يعرفه أحد حتى لا يصطدما بالباحثين عنهما)، وكان معهم أيضاً شخص رابع وهو (عامر بن فهيرة) غلام أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

❖ **في الطريق إلى المدينة (قصة أم معبد) .**

مَرّ النبي ﷺ وأصحابه في طريقهم بخيمة امرأة (اسمها أم معبد)، حيث ذكرت هذه المرأة أوصاف النبي ﷺ (شكله وطوله وجماله) فصارت هذه القصة مرجعاً لمن أراد معرفة صفات النبي ﷺ ، كما صارت بعض المعجزات مثل تكثير لبن ماشيتها .

❖ **في الطريق إلى المدينة (قصة الشخص الذي لحق النبي ﷺ وأصحابه) .**

لحق أحد المشركين (واسمه سراقة بن مالك المدلجي) بالنبي ﷺ وأصحابه، وكان مِن الذين يسعون للحصول على الجائزة، ولَمّا جاء ليقبض عليهم تعثرت به فرسه (أي أنها سَقَطَتْ)، فعرف أنهم محميين، فأعطاه النبي ﷺ الأمان .

❖ **المدة الزمنية للهجرة .**

استغرقت الهجرة إلى المدينة ١٢ يوماً، وكانوا قد بقوا في الغار ٣ أيام، أي أنّ الإجمالي ١٥ يوماً .

❖ **تاريخ الوصول إلى المدينة .**

وصل النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة في يوم الاثنين ٨ ربيع الأول عام ١٤ من البعثة، أي السنة الأولى من الهجرة (حسب التقويم الذي وُضِع في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه) .

❖ **الوصول إلى المدينة .**

وصل النبي ﷺ وأصحابه إلى منطقة (قُباء) في المدينة، وكان أول مَن رآه رجلٌ مِن اليهود، ثم خرج أهل المدينة لاستقبالهم، وهناك أُسِّسَ أول مسجد على التقوى (مسجد قُباء) .

فتوجه النبي ﷺ إلى داخل المدينة، وكان الأوس والخرزج يعرضون عليه ﷺ أن يستقر عندهم وكانوا يمسكون بناقته فيقول لهم : (دعوها فإنها مأمورة)، فاتجهت الناقة إلى مزرعة خربة يملكها غلامين يتيمين وبركت فيها، فجاء (أبو أيوب الأنصاري) وأخذ رحل النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : (المرء مع رحله)، فمكث ﷺ عند (أبو أيوب الأنصاري) واشترى المزرعة مِن ولي اليتيمين، وقرر أن يبني فيها مسجده (المسجد النبوي) .

❖ **الذين لَم يهاجروا وبقوا في مكة .**

❖ كان النبي ﷺ قد أمر (علي بن أبي طالب رضي الله عنه) بالبقاء في مكة حتى يُرجِع الأمانات التي كانت تودعها قريش عنده، فهاجر بعد أنْ أعادها، ثم هاجر أهل بيت النبي ﷺ (وزوجته ﷺ سودة بنت زمعة، وعائشة رضي الله عنهما) .

❖ ومِن الذين هاجروا (صهيب الرومي)، وكان تاجراً، فترك أمواله لأن قريش منعته مِن الخروج بها، فقال عنه النبي ﷺ لما سمع قصته : (ربح البيع أبا يحيى) .

❖ أما المستضعفون مِن أهل مكة فقد بقوا فيها ولَم يهاجروا إلا بعد فتح مكة، وكان النبي ﷺ يدعو لهم .

- المدينة المنورة بعد الهجرة -

- مناخ المدينة المنورة ..

كانت أرض المدينة وباء، عبارة عن مستنقعات ينتشر فيها الحمى، لذلك أُصِيب المهاجرون بالحمى، فدعا النبي ﷺ أن يخرج الوباء مِن المدينة .

- أسماء المدينة المنورة ..

١. يثرب .

٢. أرض الهجرة (أو دار الهجرة) .

٣. طيبة الطيبة .

٤. مدينة رسول الله ﷺ .

- المهاجرين والأنصار ..

المهاجرين : هم الذين جاءوا مِن مكة إلى المدينة .

الأنصار : هم الذين أسلموا وناصروا النبي ﷺ مِن أهل المدينة، وهم الأوس والخزرج .

- مكونات مجتمع المدينة المنورة بعد الهجرة ..

١. طوائف اليهود .

جاءوا من الشام، وسكنوا في بعض المناطق (مثل يثرب وتيماء)، وأهمها ٣ قبائل (بنو النضير، بنو قريظة، بنو قينقاع)، وكانت السيادة لقبيلة بنو النضير .

٢. الأوس والخزرج .

أصل الأوس والخزرج كانا أخوين، وهما ابني حارثة بن ثعلبة مِن قبائل اليمن، قَدِمَا إلى يثرب بعد انهيار سد مأرب وما تبعه مِن كوارث في اليمن . ورغم أنهما أخوين إلا أنه حصلت معارك وحروب بين القبيلتين، وكان يغذيها اليهود. حتى أنّ (يوم بُعاث) استمر أكثر مِن ١٢٠ سنة وهُم يتقاتلون! وفي النهاية كانت القوة والرئاسة للخزرج .

٣. المشركين .

- مِن الأمور التي قام بها النبي ﷺ بعد الهجرة ليؤسس دولته في المدينة المنورة ..

١. بناء المسجد النبوي .

وكانت أول خطوة للنبي ﷺ لأهمية المسجد في جمع الناس في العبادات وغيرها، حيث تم قطع الأشجار والنخيل، ونبش قبور المشركين لنقلها إلى مكان آخر، واستمر بناء المسجد ٦ أشهر، ولَمّا اكتمل المسجد تم بناء غرفتين (بيتين) لزوجتي النبي ﷺ (سودة بنت زمعة رضي الله عنها، عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما) .

٢. المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار .

كان الأنصار يتنافسون في إكرام المهاجرين، وكان المهاجرين يعانون من مشكلات اقتصادية لأنهم تركوا ما يملكون عند هجرتهم، فقام النبي بعقد المؤاخاة وجعل لكل أنصاري أخٌ مِن المهاجرين فيسكن معه وربما يرثه .

فاستجاب الأنصار حتى أنّ مَن لديه أكثر مِن زوجة كان يُخَيِّر أخاه مِن المهاجرين أن يختار واحدة ليطلقها له .

ملخص صادق مجانا

٣. تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الطوائف .

عقد مع اليهود والمشركين معاهدة (تقتضي أنهم لا يحاربون النبي ﷺ ولا ينضمون إلى مَن يعاديه ﷺ ويساعدونه ﷺ إذا احتاج إليهم) .

٤. تأسيس جيش إسلامي .

تأسيس هذا الجيش كان للدفاع عن الدولة الإسلامية .

- الأحداث التي جرت في السنة الأولى مِن الهجرة ..

١. مولد (عبد الله بن الزبير بن العوام، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم)، وذلك رغم أن اليهود زعموا أنهم سحروا المهاجرين ولن يُولَد لهم، واليهود عُرِفوا بإجادة السحر، وكان أول مولود للمهاجرين في المدينة .

٢. دخول النبي ﷺ على عائشة رضي الله عنها وعمرها ٩ سنوات، وذلك بعد أن خطبها وعمرها ٧ سنوات وهي البكر الوحيدة مِن زوجات النبي ﷺ، ولكن لماذا بهذا العمر؟ نقول أنّ مِن عادة العرب قديماً تزويج بناتهم في هذا العمر، وأيضاً كان ذلك بأمر الله عز وجل .

٣. زيادة ركعتين في صلاة (الظهر، العصر، العشاء) بعد أنْ كانت قَبْل الهجرة عبارة عن ركعتين .

٤. تشريع الأذان، حيث لَم يكن للمسلمين أذاناً قبل السنة الأولى، حتى رأى (عبد الله بن زيد) في منامه أنّ شخص يُخبره بصيغة الأذان، فلما أصبح أخبر النبي ﷺ بما رآه، فطلب منه النبي ﷺ أن يُعلمها بلال بن رباح رضي الله عنه، فصار بلال وغيره مِن المؤذنين يُؤذِّنون بهذا الأذان .

- الأحداث التي جرت في السنة الثانية مِن الهجرة ..

١. تحويل القِبْلة إلى الكعبة، حيث كانت (بيت المقدس) قِبلة للمسلمين ١٦ شهراً، وكان النبي ﷺ يتمنى أن يتوجه إلى الكعبة، فاستجاب الله له وأمره بتحويل القبلة، وكانت أول صلاة صلاها إلى جهة الكعبة هي العصر .

٢. فرض صيام رمضان وجعله ركناً مِن أركان الإسلام، حيث كان الشخص مُخَيّرٌ قبل ذلك بين صيام رمضان أو إطعام مسكين .

٣. وفاة رقية بنت النبي ﷺ وزوجة عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد غزوة بدر، فَزَوَّجَهُ النبي ﷺ ابنته (أم كلثوم)، فَلُقِّبَ بِـ (ذي النورين) لأنه تزوج ابنتي النبي ﷺ .

٤. زواج فاطمة بنت النبي ﷺ مِن ابن عمها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فأنجبا (الحسن) ثم (الحسين) رضي الله عنهما .

- غزوات النبي ﷺ -

- لَم يُفرَض الجهاد في الفترة المكية ..

لأن المسلمين كانوا مستضعفين ولَم يكن لهم قوة .

- أنزل الله سبحانه وتعالى الإذن بقتال قريش والمشركين في ..

الفترة المدنية (بعد الهجرة)، عندما أصبح للمسلمين قوة وجيش .

- الفرق بين الغزوة والسَّرِيّة ..

الغزوة : الجيش الذي يكون فيه الرسول ﷺ قائداً للمسلمين .

السَّرِيَة : الجيش الذي يبعثه الرسول ﷺ ويُؤَمِّر عليه أحداً مِن الصحابة .

- أول غزوة وأول سَرِيّة ..

أول غزوة غزاها النبي ﷺ : غزوة ودان (وتُسمى الأبواء)، عام ٢ هـ .

أول سَرِيّة أرسلها النبي ﷺ : السَّرِيَّة التي قادها حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، عام ١ هـ .

- أعداء الدولة الإسلامية ..

١. المشركون .

هم موجودون في مكة وغيرها، ويقودهم بعض الزعامات القبلية مثل (أبو جهل، عتبة بن ربيعة، الوليد بن المغيرة) .

٢. اليهود .

هم أتباع موسى عليه السلام، هاجروا من الشام إلى الجزيرة العربية، وناصبوا العداء للرسول ﷺ لأنهم كانوا يظنون أن النبي الذي سوف يُبعَث في آخر الزمان سيكون منهم ولما عرفوا أن النبي مِن العرب حاربوه، ويعتقدون أنهم شعب الله المختار ولذلك لا يَدْعُون إليه فَقَلَّ انتشارهم، ولكن هناك أحبار (رجال دين) اعتنقوا الإسلام مثل (عبد الله بن سلام)، وسمّوا باليهود لأنهم تابوا وهادوا (أي رجعوا) إلى الله سبحانه وتعالى .

٣. النصارى .

هم أتباع عيسى عليه السلام، وكانوا أكثر انتشاراً مِن اليهود في الجزيرة العربية والعالم، ويُسمّون عُلماء الدِّين عندهم (رهبان)، ومِن القبائل النصرانية التي اعتنقت الإسلام (لُخم، غسان، قضاعة، ربيعة، طيء)، وكان الصراع مع النصارى بطريقتين (الصراع العسكري بالغزوات السرايا، الصراع الفكري بالمناقشة والحوار) .

٤. المنافقون .

تعريف النفاق : هو إظهار الإسلام وإبطان الكفر .

ولَم يظهر المنافقين في الفترة المكية لأن المسلمين لَم يكن لهم دولة، وظهروا في المدينة بعد الهجرة لأنهم خافوا فقدان مراكزهم حيث كان بعضهم مِن الزعماء في أهل المدينة مثل (عبد الله بن أبي بن سلول) الذي عادى النبي ﷺ لأن أهل المدينة كانوا قبل الهجرة يُعِدُّونه لتتويجه مَلِكاً للمدينة، وبعد الهجرة صار الرسول ﷺ هو قائد المدينة، ولَم يكن هناك صراع مباشر بين المسلمين وبين المنافقين، لأن طريقة المنافقين في المواجهة وإظهار العداء كانت (استغلال أوقات الأزمات لإثارة الفتن والشبهات بين المسلمين) .

٥. المجوس والأعراب .

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- علاقة النبي ﷺ مع أعداء الدولة الإسلامية ..

١. علاقة النبي ﷺ مع المشركين .

مِن الأحداث التي دارت بين النبي ﷺ وبين المشركين :

- ❖ غزوة بدر ٢هـ .
- ❖ غزوة أحد ٣هـ .
- ❖ غزوة الأحزاب (الخندق) ٥هـ .
- ❖ صلح الحديبية ٦هـ .
- ❖ فتح مكة ٨هـ .
- ❖ غزوة حُنين ٨هـ .
- ❖ غزوة الطائف ٨هـ .

٢. علاقة النبي ﷺ مع اليهود .

مِن الأحداث التي دارت بين النبي ﷺ وبين اليهود :

- ❖ غزوة بني قينقاع ٢هـ .
- ❖ غزوة بني النضير ٤هـ .
- ❖ غزوة بني قريظة ٥هـ .
- ❖ غزوة خيبر ٧هـ .

٣. علاقة النبي ﷺ مع النصارى .

مِن الأحداث التي دارت بين النبي ﷺ وبين النصارى :

- ❖ معركة مؤتة ٨هـ .
- ❖ سرية ذات السلاسل ٨هـ .
- ❖ وفد نصارى نجران .

٤. علاقة النبي ﷺ مع المنافقين .

مِن الأحداث التي دارت بين النبي ﷺ وبين المنافقين :

- ❖ غزوة بني المصطلق ٥هـ .
- ❖ حادثة تنازع المهاجرين والأنصار .
- ❖ حادثة الإفك .

"وسنتحدث الآن عن كل حَدَثٍ بشيء مِن التفصيل في درس مستقل قبل الانتقال إلى درس عالمية الإسلام"

ملخص صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

– غزوة بدر –

- تاريخها ..

رمضان عام ٢ هـ .

- سببها ..

جاءت للنبي ﷺ أخبار بأن قافلة تجارية لقريش قادمة مِن بلاد الشام متوجهة نحو مكة بقيادة أبو سفيان، فأمر النبي ﷺ أصحابه بأخذ هذه القافلة لاسترداد أموالهم التي أخذتها مِنهم قريش عند هجرتهم مِن مكة .

- أطرافها ..

١. المسلمون . ٢. كفار قريش .

- أعدادهم ..

عدد المسلمين (٣١٧) وعدد كفار قريش (٧٠٠) .

- تفاصيلها ..

❖ أرسل أبو سفيان شخصاً إلى مكة يستنفرهم، ثم استطاع أبو سفيان أن يفلت مِن أيدي المسلمين بعد أن غيّر طريقه، فأرسل مجدداً إلى مكة بأنه لا حاجة للخروج، لكن أبو جهل رفض وأصر على الخروج لإظهار قوتهم، فخرج (١٠٠٠) مقاتل ثم انسحب ثلثهم وبقي (٧٠٠) .

❖ تفاجأ النبي ﷺ (وكان لا يتوقع أنه سيحدث قتال) واستشار أصحابه هل ينسحب أم يقاتل؟ فأشاروا عليه بالقتال .

❖ بدأ القتال بالمبارزة في البداية، ثم حمي الوطيس، وشاركت الملائكة في المعركة، ويُروَى أن إبليس شارك أيضاً في صورة (سُراقة بن مالك) لتحميس المشركين .

- نتيجتها ..

❖ انتصر المسلمون، وقُتِل مِن المشركين (٧٠) وأُسِرَ (٧٠) .

❖ مِن الذين قُتِلوا فرعون الأمة (أبو جهل) أبو الحكم عمرو بن هشام، حيث أُصيب مِن قِبَل (معاذ ومعوذ ابنا عفراء) بجروح قاتلة، ثم قطع ابن مسعود رأسه، ولما رآه الرسول ﷺ كَبّر فَرِحاً وقال : (هذا فرعون هذه الأمة)، وسُمّي بذلك لأنه كان أشد خصوم النبي ﷺ عداوة .

❖ الذين تم أَسْرَهم قرر النبي ﷺ أن يفديهم (آخذاً بمشورة أبي بكر رضي الله عنه) .

❖ قرر المشركون ألا يبكوا على قتلاهم وأن يتصبروا وأن ينتقموا حتى لا يتشاءم الناس منهم ولا يعاتبونهم .

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- غزوة أحد -

- تاريخها ..

عام ٣ هـ .

- سببها ..

ما جرى للمشركين في غزوة بدر، حيث قُتِل الكثير مِن زعمائهم، فرأوا أن هيبتهم قد ذهبت فقرروا الانتقام مِن النبي ﷺ وأصحابه .

- أطرافها ..

١. المسلمون . ٢. كفار قريش .

- أعدادهم ..

عدد المسلمين (٧٠٠) وعدد كفار قريش (٣٠٠٠) .

- تفاصيلها ..

❖ خرج المشركون بقيادة أبو سفيان، ومِن شدة الحرص على الانتقام خرجت مجموعة من النساء حتى يحمسن المقاتلين المشركين على الثبات .

❖ فاستشار النبي ﷺ أصحابه، ومال إلى راي الأكثرية (وخاصة الذين فاتهم فضل المشاركة في غزوة بدر) الذين أشاروا عليه بالخروج للمواجهة بدل البقاء والتحصن في المدينة (وكان هذا رأي النبي ﷺ).

❖ أنسحب زعيم المنافقين (عبد الله بن أُبي بن سلول) ومعه ٣٠٠ مِن أتباعه قائلاً : (أطاعهم وعصاني)، وكان يُريد البقاء في المدينة، فَلَمْ يبقَ مع النبي ﷺ سوى ٧٠٠ فقط .

❖ بعد وصول النبي ﷺ إلى أرض المعركة (منطقة قرب جبل أُحُد) قام بتقسيم الجيش، ووضع على جبل الرُماة (٥٠) رامياً بقيادة (عبد الله بن جُبير الأنصاري) وطلب منهم دفع الخيل عنهم وحماية ظهور المسلمون وعدم مغادرة المكان سواءً انتصروا أو هُزِموا .

❖ بدأ القتال بالمبارزة في البداية، ثم حمي الوطيس، وانتصر المسلمون في البداية وقتلوا حامل الراية، فهرب المشركون والنسوة معهم .

❖ فنزل (٤٠) مِن الذين وضعهم النبي ﷺ على جبل الرُماة للحصول على الغنائم ظَنّاً منهم بأن المعركة قد انتهت وذلك رغم منعهم قائدهم .

❖ رأى (خالد بن الوليد) قَبْل أنْ يُسْلِم نزول الرُماة، قرر أن يلتف على المسلمين، فذهب وقتل العشرة الذين كانوا على الرُماة ثم بدأ يرمي المسلمين مِن الخلف، وفي هذه الأثناء هُزِمَ المسلمين وأُصيبوا إصابات عظيمة حتى أُشِيع بين الناس بأن الرسول ﷺ قد قُتِل! .

❖ يُقال أن النبي ﷺ أصابته الحجارة وبعض الرماح فأُصِيبَت رُباعيته وجُرِحَت شفته السفلى وكُسِرت خوذته وجُرحَت جبهته ووجنتَيه .

❖ رأى (كعب بن مالك رضي الله عنه) النبي ﷺ فصاح بأن النبي ﷺ حيّ، فنقله الصحابة لمكان آمن، وبهذه الأمور رأى المشركون وقائدهم أبو سفيان بأنهم شفوا غليل قلوبهم وانتقموا لما جرى لهم في غزوة بدر وقرروا الانسحاب .

- **نتيجتها** ..

❖ استشهد عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة وأسد الله وسيد الشهداء (حمزة بن عبد المطلب)، وكان الذي قتله عبد حبشي (واسمه وحشي بن حرب) كان رقيقاً لجُبير بن مُطعم الذي عرض عليه العتق مقابل قتل حمزة!.

❖ استشهد غسيل الملائكة (حنظلة بن أبي عامر)، وسُمِّي بذلك لأنه كان حديث عهد بعرس، وقرر التخلي عن زوجته لكي ينصر النبي ﷺ فاستشهد فغسلته الملائكة .

❖ قام المشركون قبل انسحابهم بالتمثيل بموتى المسلمين، مثل (حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه) الذي يُقال أنه بُقِر بطنه وأُخرِج كبده (وقيل بأن هند بنت عتبة أكلت مِن كبده!)، وهناك آخرون قُطِعَتْ أنوفهم وآذانهم .

❖ جاء (أُبَي بن خلف) متغطرساً إلى المكان الآمن الذي فيه النبي ﷺ ليقتله، فرماه النبي ﷺ برمحٍ وجرح عنقه، فمات أُبي بن خلف متأثراً بهذا الجرح .

❖ استشهد مِن المسلمين (٧٠) .

❖ جاء (أبو سفيان) إلى المكان الآمن الذي فيه النبي ﷺ وقال : أُعل هُبل، فقال النبي ﷺ لأصحابه : (قولوا الله أعلى وأجل)، ثم قال أبو سفيان : لنا العُزى ولا عُزى لكم، فقالوا له : الله مولانا ولا مولى لكم، ثم قال أبو سفيان : يومٌ بيوم بدر والحرب سجال، فأجابه عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (لا سواء، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار).

ملخص صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- غزوة الأحزاب (الخندق) -

- تاريخها ..

عام ٥ هـ .

- سببها ..

أن اليهود لَم يستريحوا لَمّا رأوا قوة المسلمين وتمكنهم في المدينة المنورة، فقرروا أن يجمعوا القوى (الأعداء) على حرب المسلمين (سُمِّيَت غزوة الأحزاب بهذا الاسم لِتَحَزُّب وتَجَمُّع الأعداء على حرب الدولة الإسلامية) .

- أطرافها ..

١. المسلمون . ٢. اليهود والمشركين والأعراب (يمثلهم غطفان) .

- أعدادهم ..

عدد المسلمين (٣,٠٠٠) وعدد اليهود والمشركين والأعراب (١٠,٠٠٠) .

- تفاصيلها ..

❖ خرج اليهود إلى كفار قريش وطلبوا منهم الانضمام إليهم في حرب المسلمين فوافقوا، ثم توجه مجموعة مِن اليهود إلى قبائل غطفان (الأعراب) وطلبوا منهم الانضمام إليهم في حرب المسلمين ووافقوا، وتوجهوا إلى المدينة .

❖ جاءت أخبار الكفار إلى النبي ﷺ فقرر أن يُعِد العُدَّة، فاقترح (سلمان الفارسي) على النبي ﷺ أن يحفروا خندقاً مِن الجهة الشمالية للمدينة، بما أن الجبال تُحيط بقية الجهات، فاستحسن النبي ﷺ ذلك وشاركهم الحَفْر .

❖ مِن المعجزات التي حصلت أثناء الحَفْر :

١. معجزة تكثير الطعام، وذلك عندما أكل النبي ﷺ وأصحابه (وكان عددهم تقريباً ١٠٠٠) مِن طعام أحضره (جابر بن عبد الله) وكان يكفي فقط لشخص أو شخصَين ! أكلوا منه جميعاً ولَم ينتهي .

٢. معجزة تكسير الصخر ورؤية فتح الشام والفرس واليمن، وذلك عندما اعترضتهم صخرة أثناء الحَفْر فأخذ النبي ﷺ فأساً وبدأ بضربها وهو يُكَبِّر، وبعد الضربة الأولى قال : (الله أكبر، أُعطِيتُ مفاتيح الشام، وإني لأنظر قصورها الساعة)، وبعد الثانية بَشَّرَ بفتح فارس، وبعد الثالثة بفتح اليمن، ثم انفلقت الصخرة.

❖ وصل الأحزاب وحاصروا المدينة ولَم تحصل معركة وإنما بعض المناوشات البسيطة بسبب وجود الخندق .

❖ أُصيب سيد الأوس (سعد بن معاذ رضي الله عنه)، فطلب النبي ﷺ أن يُعالج في خيمة معدة لمعالجة الجرحى، وكان سعد بن معاذ قد دعا الله سبحانه وتعالى قبل أن يُصاب : (اللهم لا تُمِتني حتى تُقر عيني مِن قُريظة) وذلك لأن قبيلة قُريظة اليهودية نَقضتْ عهدها مع النبي ﷺ بتحريض مِن يهود بني النضير .

❖ أرسل النبي ﷺ (حذيفة بن اليمان رضي الله عنه) مع أنه ما كان يريد أن يذهب لبرودة الطقس وعدد الأحزاب.

- نتيجتها ..

❖ انتشر الشك والتخاذل بين الأحزاب، وساهم في ذلك (نعيم بن مسعود الثقفي الأشجعي الغطفاني) الذي أسلم وكتم إسلامه وكان تاجراً له علاقة بقريش واليهود، فقال له الرسول ﷺ : (وماذا عساك أن تفعل إلا إذا استطعت أن تُخذل بينهم)، فذهب نعيم وقال لكل حزب : (لا تُقاتلوا إلا أن يدفع صاحبكم رهينة)، فقرر كل حزب الانسحاب.

❖ لَم تحصل معركة حاسمة، ولكن أظهر المسلمون أنهم قادرون على حماية مدينتهم ومكانهم .

- صُلح الحُديبية -

- تاريخه ..

عام ٦ هـ .

- سببه ..

أن النبي ﷺ رأى في منامه بأن المسلمون يتجهون إلى مكة ويطوفون حول الكعبة ويسعون ويحلقون رؤوسهم (أي يؤدون العمرة)، فأخبر النبي ﷺ أصحابه وخرجوا جميعاً إلى مكة لأداء العمرة، فمنعتهم قريش وعُقِد هذا الصلح.

- أعدادهم ..

عدد المسلمين (١٤٠٠) .

- تفاصيله ..

❖ خرج النبي ﷺ وأصحابه بدون أسلحة ولا جيوش، فقط أرادوا أداء العمرة .

❖ سمعت قريش بأخبار خروج النبي ﷺ وأصحابه، ورأت أن السماح لهم فيه قوة للمسلمين وضعفاً لقريش، فقررت منع المسلمين مِن دخول مكة وأَعَدَّتْ العُدّة للقتال .

❖ جاءت أخبار قريش إلى النبي ﷺ فاستغرب، لأن المعروف هو أنه لا أحد يُمنَع مِن دخول مكة حتى قبل البعثة، فسلك النبي ﷺ طريقاً آخر ليتجنب جيش قريش حتى وصل إلى منطقة الحُديبية .

❖ حصلت مفاوضات بين النبي ﷺ والمشركين، ومِمَّن تم إرساله للمفاوضة (بُديل بن ورقاء الخزاعي، عُروة بن مسعود الثقفي) .

❖ فقرر النبي ﷺ إرسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى قريش لكي يفاوض قريش في السماح للمسلمين بأداء العمرة، فاعتذر عمر واقترح إرسال عثمان بن عفان رضي الله عنه لأن قبيلة عثمان بني أمية كانت أقوى في مكة .

❖ لَمّا وصل عثمان بن عفان رضي الله عنه، حبسته قريش لِلتَّشَاوُر، فأُشيع بأن عثمان قد قُتِل، فقرر النبي ﷺ أن ينتقم فدعا إلى مبايعة على القتال وكان ذلك تحت شجرة (فَعُرِفَتْ ببيعة الشجرة أو بيعة الرضوان لأن الله عز وجل رضي عن هؤلاء المُبايعين)، وبعد انتهاء البيعة تفاجئوا بعودة عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي أكّد بأن مقتله إشاعة .

❖ أرسلت قريش (سُهيل بن عمرو) لعقد صلح مع المسلمين، فلما رآه النبي ﷺ قال : (قد سهل أمركم) .

❖ بنود صلح الحديبية (**سُمِّي بهذا الاسم لوقوع الصلح في منطقة الحديبية**) :

١. يرجع المسلمون هذا العام ولا يؤدون العمرة إلا في العام القادم .

٢. تُوضَع الحرب بين الطرفين ١٠ سنوات .

٣. مَن أراد الدخول في عهد محمدٍ ﷺ فله ذلك، ومن أراد أن يدخل في عهد المشركين فله ذلك .

٤. مَن لجأ مِن المسلمين إلى قريش لا تُرجعه قريش، ومَن لجأ مِن المشركين إلى المسلمين يُرجعه المسلمين ولو كان مسلماً .

وكان الذي كَتَب الصلح هو (علي بن أبي طالب رضي الله عنه)، وبمجرد انتهاء الصلح قال سُهيل : أول ما أقاضيك بهذا الرجل (أبو جندل)، هذا رجل جاء مِن عندنا وهو مسلم، ارجعه إلينا .

❖ سُمِّيَتْ هذه العمرة (عمرة القضاء) لأن المسلمين لن يؤدوا العمرة إلا في السنة القادمة .

❖ طلب النبي ﷺ مِن أصحابه أن يتحللوا، فتأخروا ولَم يُجيبوا، رجاء أن يتراجع النبي ﷺ عن الصلح أو يعيده لكي يؤدوا العمرة، فاقترحت (أم سلمة) على النبي ﷺ أن يخرج ويحلق ليتحلل بنفسه وأنهم سيفعلون مثله، فأخذ النبي ﷺ باقتراحها .

- **نتيجته** ..

❖ في ظاهر هذا الصلح كان ليس مِن صالح المسلمين، لكن الله سبحانه وتعالى سَمّاه بالفتح في قوله : (إنا فتحنا لك فتحاً مبينا)، وكان هذا الصلح سبباً في فتح مكة .

❖ انضمت بعض القبائل (مثل خزاعة) إلى النبي ﷺ، وانضمت بعض القبائل (مثل بني بكر) إلى قريش .

❖ تفرغ المسلمون إلى الدعوة داخل وخارج الجزيرة العربية، حيث كانوا مشغولين قَبْل الصلح بالمشركين وقريش .

❖ أَسْلَمَ مجموعة مِن قادة المشركين بعد الصلح وقبل فتح مكة مثل (خالد بن الوليد) و (عمرو بن العاص) رضي الله عنهما .

ملخص صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- فتح مكة -

- تاريخه ..

رمضان عام ٨ هـ .

- سببه ..

أن قريش نَقَضَتْ أحد بنود صلح الحديبية، حيث ساعدت قبيلة بني بكر في القيام بغارة على قبيلة خُزاعة التي انضمت إلى النبي ﷺ، فقُتِل العديد من قبيلة خُزاعة (وكان بين خزاعة وبني بكر ثارات في الجاهلية)، فقرر النبي ﷺ أن ينتقم من قريش .

- أطرافه ..

١. المسلمون .

٢. بعض مشركي قريش .

- أعدادهم ..

عدد المسلمين (١٠,٠٠٠) .

- تفاصيله ..

❖ بعد نقض قريش لأحد بنود صلح الحديبية، جاء أحد زعماء خزاعة إلى النبي ﷺ وأخبره بما جَرى، فقرر النبي ﷺ أن ينتقم .

❖ أدركَتْ قريش خطأها فأرسلت (أبو سفيان) إلى النبي ﷺ ليجدد الصلح ويعتذر لكن الرسول ﷺ لَم يرد عليه فذهب إلى أبو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم ولَم يُجيبوه .

❖ بدأ النبي ﷺ إعداد العُدّة لغزو قريش في مكة ولَم يُخبر إلا القادة حتى يفاجئ مشركي مكة، حتى أنه دعا الله عز وجل وقال : (اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها) .

❖ أرسل أحد الصحابة المشاركين في غزوة بدر (واسمه حاطب بن أبي بلتعة) رسالة إلى قريش مع امرأة لإخبار قريش أمر غزوهم حتى يقوموا بحماية أهله وعشيرته في مكة، لكن الرسول ﷺ كشف ذلك وأرسل مَن يبحث عن المرأة، فوجدوها وأخذوا منها الرسالة، فطلب عمر بن الخطاب من النبي ﷺ أن يسمح له بقتل حاطب، فقال ﷺ : (إنه قد شهد بدراً وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم) .

❖ في طريق النبي ﷺ وجيشه إلى مكة لقيه عمه (العباس بن عبد المطلب) مسلماً مهاجراً إلى المدينة .

❖ التقى (العباس بن عبد المطلب) و (أبو سفيان صخر بن حرب) في الطريق، فأخذ (العباس) (أبا سفيان) إلى النبي ﷺ الذي كان يعسكر بالقرب من مكة ليطلب منه الأمان، فقال النبي ﷺ : (ويحك يا أبا سفيان ! ألم يأن لك بأن تعلم أن لا إله إلا الله؟)، فأعلن أبو سفيان دخوله الإسلام، فقال له النبي ﷺ : (مَن دخل دار أبو سفيان فهو آمن، ومَن أغلق عليه بابه فهو آمن، ومَن دخل المسجد الحرام فهو آمن) .

❖ دخل النبي ﷺ مكة ولَم يحصل بينه وبين المشركين إلا القليل من القتال، وانتصر فيه المسلمون .

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- نتيجته ..

❖ بعد دخول مكة، طاف النبي ﷺ حول الكعبة، ودَمَّر الأصنام التي كانت حول الكعبة (وهي أكثر مِن ٣٦٠ صنم!)، وكان هذا أول عمل يقوم به النبي ﷺ ليُظهِر للناس أن هذه الأصنام لا تنفع ولا تضر ولا تُمرِض مَن يتعرض لها .

❖ بعد تدمير الأصنام، طلب النبي ﷺ مفاتيح الكعبة مِن (عثمان بن طلحة مِن بني عبد الدار) ودَخلَ الكعبة مع أصحابه وصلَّى داخلها، ثم مَسَح جميع الصور التي كانت داخل الكعبة (منها صور الأنبياء) .

❖ خرج النبي ﷺ مِن الكعبة ووقف عند بابها وقال : (يا معشر قريش، ما ترون أني فاعل بكم؟)، فقالوا : خيراً أخٌ كريم وابن أخٍ كريم، فقال النبي ﷺ : (اذهبوا لا تثريب عليكم) .

❖ أعاد النبي ﷺ مفاتيح الكعبة إلى (عثمان بن طلحة) وقال : (خذوها خالدةً تالدةً لا ينزعها منكم إلا ظالِم) .

❖ كان النبي ﷺ قبل ذلك قد أَهدَرَ دماء مجموعة مِن المشركين لشدة أذاهم للإسلام والمسلمين ، مثل (عكرمة بن أبي جهل، صفوان بن أمية، هند بنت عتبة) وقُتِل منهم القليل، وأغلبهم طلب الأمان وأكثرهم أسلم مثل عكرمة وصفوان وهند .

❖ لما حان وقت صلاة الظهر، أمَرَ النبي ﷺ (بلال بن رباح رضي الله عنه) أن يؤذن على ظهر الكعبة، وكان ذلك بمثابة إعلان عن ظهور الإسلام .

❖ بعد الفتح خاف الأنصار أن يتخلى النبي ﷺ عنهم، فأخبروه بذلك، فقال لهم : (معاذ الله! المحيى محياكم والممات مماتكم)، فاطمئن الأنصار .

❖ أمر النبي ﷺ أن تُطَهَّر حدود الحَرَم مِن آثار الجاهلية والأصنام فنادى : (مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع في بيته صنماً إلا وكسره)، ثم أرسل السرايا التي دَمَّرَتْ (عُزّى، سواع، مناة) .

ملخص صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- غزوة حُنين -

- تاريخها ..

عام ٨ هـ .

- سببها ..

أن قبائل الطائف مِن ثقيف وهوازن قرروا أن يبدؤوا بمحاربة المسلمين قبل أن يأتي المسلمين لمحاربتهم .

- أطرافها ..

١. المسلمون .

٢. مشركو الطائف مِن ثقيف وهوازن .

- أعدادهم ..

عدد المسلمين (١٢,٠٠٠) .

- تفاصيلها ..

❖ خرج جيش المشركين من الطائف يقودهم (مالك بن عوف) ومعه نساء وأطفال، حتى يُقاتل كل رجل وأهله خلفه، وبذلك ترتفع معنوياته ويثبت في المعركة .

❖ كان جيش المسلمين كبيراً حتى قال أحد المسلمين : لن نُهزَم اليوم مِن قِلّة .

❖ في الطريق رأى المسلمون شجرة سدرة عظيمة (اسمها ذات أنواط)، فطلب (بعض مَن لَم يتمكن الإيمان في قلبه) مِن النبي ﷺ أن يجعل لهم شجرةً يعظمونها كما للعرب شجرة يعظمونها، فقال النبي ﷺ : (الله أكبر، قلتم كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا آلهة كما لهم آلهة، إنكم قوم تجهلون، إنها السنن، لتركبن سنن مَن كان قبلكم) .

❖ نزل النبي ﷺ مع جيش المسلمين في (وادي حُنين)، ففاجأهم جيش الطائف بالنبل والرماح من فوق الجبال المحيطة بالوادي، فارتبك جيش المسلمين لعدم توقعهم هذا الهجوم فهرب أغلبيته ولَم يبقَ مع النبي ﷺ إلا (١٠٠ مقاتل) من بينهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والعباس .

❖ ثبت النبي ﷺ وطلب مِن عمه العباس (وكان صوته جهوراً) أن يطلب مِن الجيش العودة، فصرخ العباس فعاد الجيش وثبت مع النبي ﷺ .

- نتيجتها ..

❖ انتصر المسلمون وغنموا الكثير من الأموال والمواشي، ووقع بأيدهم الكثير مِن السبي، لكن النبي ﷺ أمر بجمع هذه الغنائم ووضعها في أحد الأماكن ولَم يستعجل في قسمتها رجاء أن يأتي أهل الطائف، لكنهم لَم يأتوا فقرر أن يقسمها .

ملخص صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- غزوة الطائف -

- تاريخها ..

عام ٨ هـ بعد غزوة حُنين مباشرة .

- سببها ..

مطاردة النبي ﷺ للمشركين (الهاربين من غزوة حُنين) في مقر إقامتهم بالطائف .

- تفاصيلها ..

❖ فرض النبي ﷺ الحصار على الطائف لأنها كانت محصنة ولَم يستطع أن يدخلها، وقيل أن الحصار استمر أيام وقيل شهراً كاملاً .

❖ استخدم المسلمون أسلحة لَم تكن منتشرة في ذلك الوقت (مثل المنجنيق) .

- نتيجتها ..

❖ استشار الرسول ﷺ أصحابه في البقاء على الحصار أو الرجوع، فأشاروا عليه بفك الحصار، فقرر النبي ﷺ العودة إلى المدينة .

❖ في طريق العودة إلى المدينة بدأ يقسم الغنائم (وهي كثيرة جداً)، وكان يُضاعِف القسمة لبعض الأشخاص مثل (أبو سفيان، صفوان بن أمية، عُيينة بن حصر، الأقرع بن حابس، جُبير بن مطعم، سهيل بن عمرو) حتى يؤلف قلوبهم للإسلام (وهؤلاء يُعرَفون بالمؤلفة قلوبهم) .

❖ استغرب الأنصار لأن النبي ﷺ أعطاهم قليل (أو لَم يعطهم)، فجاء سيد الخزرج (سعد بن عُبادة رضي الله عنه) إلى النبي ﷺ وأخبره بما يتحدث به قومه، فقال النبي ﷺ بعد أن جَمع الأنصار : (ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعوا برسول الله ﷺ إلى رحالكم، فوالذي نفس محمدٍ بيده لولا الهجرة لكنتُ امرئ مِن الأنصار، ولو سلك الناس شعباً وسلك الأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار) .

❖ بعد توزيع الغنائم جاء وفد هوازن يريدون ما فقدوه، فَخَيَّرهم النبي ﷺ بين السبي والمال، فاختاروا السبي، فَحَثَّ النبي ﷺ المسلمين على إعادة النساء والأطفال إلى هوازن، فاستجاب أكثرهم .

ملخص صادق مجانا

- غزوة بني قينقاع -

- تاريخها ..

عام ٢ هـ .

- سببها ..

الاعتداءات التي قام بها بني قينقاع على المسلمين حتى وصل بهم الأمر أنهم قتلوا أحد المسلمين في أسواقهم، وذلك لأن الرجل دافع عن نساء مسلمات، فَلمّا علم النبي ﷺ قرر الانتقام .

- أطرافها ..

١. المسلمون .

٢. يهود بنو قينقاع .

- تفاصيلها ..

❖ حاصرهم النبي ﷺ (١٥ يوماً) فاستسلموا، فأجلاهم (أي طردهم) النبي ﷺ إلى الشام .

- مِن الأمور التي حصلت بعد غزوة بني قينقاع ..

أن النبي ﷺ أمر بقتل يهودي (اسمه كعب بن الأشرف) لشدة أذيته للمسلمين وكان شرياً شاعراً يهجو المسلمين، وذلك في عام ٣ هـ، فذهب مجموعة يقودهم (محمد بن مسلمة) إلى حصن كعب بن الأشرف مُدَّعين أنهم يريدون أن يُتاجروا معه، فلما أمِنَ كعب بن الأشرف قاموا بقتله .

ملخص صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- غزوة بني النضير -

- تاريخها ..

عام ٤ هـ .

- سببها ..

أن النبي ﷺ ذهب إلى ديار بني النضير ليطلب منهم المساعدة في دفع دية رجل قتله أحد الصحابة، فطلبوا منه الجلوس وقرروا أن يقتلوه، فأخذ (عمرو بن جحاش) صخرة ليلقيها على النبي ﷺ مِن فوق البيت، ولكن جاء الوحي وأخبر النبي ﷺ بما همت به اليهود فخرج وعاد إلى المدينة وقرر محاربتهم .

- أطرافها ..

١. المسلمون .

٢. يهود بني النضير .

- تفاصيلها ..

❖ حاصرهم النبي ﷺ (٦ ليال) فاستسلموا بعد أنْ ألقى الله عز وجل في قلوبهم الرعب (رغم أن عبد الله بن أبي بن سلول كان قد طلب منهم ألا يستسلموا ووعدهم بالنصرة)، فأجلاهم (أي طردهم) النبي ﷺ وقَسَّم ديارهم وأراضيهم بين المسلمين .

ملخص صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- غزوة بني قريظة -

- تاريخها ..

عام ٥ هـ .

- سببها ..

أن بني قريظة بزعامة (حُيَي بن أخطب) نقضوا العهد وانضموا إلى الأحزاب في غزوة الأحزاب (الخندق)، وبعد انتهاء الغزوة وضع الرسول ﷺ سلاحه فجاءه جبريل وأخبره أن الملائكة توجهوا إلى بني قريظة، فلبس النبي ﷺ سلاحه وخرج إليهم .

- أطرافها ..

١. المسلمون .

٢. يهود بني قريظة .

- تفاصيلها ..

❖ خرج النبي ﷺ ثم نادى في الناس : (مَن كان مُطيعاً فلا يُصلينّ العصر إلا ببني قريظة)، فخرج الصحابة رضي الله عنهم يتسابقون للحاق بالنبي ﷺ .

❖ وصل النبي ﷺ وأصحابه إلى بني قريظة وحاصرهم فترة فاستسلموا .

❖ جاء الأوس إلى النبي ﷺ وطلبوا منه الإحسان إلى بني قريظة (لأن الأوس كانوا حلفاء لبني قريظة)، فقال لهم النبي ﷺ : (أوترضون أن أحكم رجلاً منكم؟)، فوافقوا وجاءوا بسيدهم (سعد بن معاذ) محمولاً (لأنه كان قد أُصيب في غزوة الأحزاب)، فحكم سعد بن معاذ بأن يُقتَل الرجل ويُسبَى الذرية والنساء وتُقسم الأموال، فقال له النبي ﷺ : (لقد حكمت فيهم بحكم الله مِن فوق سبع سماوات) .

❖ كان مِن الذين قُتِل بعد حُكم معاذ (حُيَي بن أخطب) الذي حرض على نقض العهد .

❖ كان سيد الأوس (سعد بن معاذ) قد أُصيب في غزوة الأحزاب ودعا الله بأن لا يُميته إلا بعد أنْ يُقِر عينه مِن قريظة، فاستجاب الله دعائه، حيث توفى بعد حكمه، حتى أنّ الملائكة شهدت جنازته واهتز لموته عرش الرحمن .

ملخص صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- غزوة خيبر -

- تاريخها ..

عام ٧ هـ .

- أطرافها ..

١. المسلمون . ٢. يهود خيبر .

- تفاصيلها ..

❖ توجه النبي ﷺ مع الجيش إلى خيبر (وهي مِن أعظم مراكز اليهود في الحجاز، وكانت عبارة عن حصون وقلاع قوية ومنطقة زراعية) .

❖ فاجأهم النبي ﷺ ولذلك تمكن مِن فتح جميع حصونهم بعد استسلامهم .

❖ كان النبي ﷺ يُعَيِّن القادة لفتح الحصون ويقول : (لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله)، فتسابق المهاجرين والأنصار ليكونوا ذلك الرجل، فكان علي بن أبي طالب هو المقصود .

- نتيجتها ..

❖ وفاة (١٥) مِن المسلمين، ومقتل (٩٣) مِن اليهود .

❖ قَسّم الغنائم، وكانت كبيرة جداً حتى قالت عائشة رضي الله عنها : (الآن نشبع مِن التمر) .

❖ وصل بعض مهاجري الحبشة، وبعضهم اتجه إلى خيبر مثل (جعفر بن أبي طالب، أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أبو موسى الأشعري) ففرح النبي ﷺ وقال : (والله ما أدري بأيهما أفرح، بفتح خيبر أو بقدوم جعفر)، ثم أعطى هؤلاء المهاجرين مِن غنائم خيبر .

❖ اقترح اليهود على النبي ﷺ أن يُبقيهم في خيبر ولا يطردهم على أن يدفعوا له نصف الثمار، فأبقاهم النبي ﷺ.

❖ استسلمت مناطق أخرى تابعة لليهود مثل (فدك، تيماء) .

❖ تزوج النبي ﷺ (صفية بنت حُيَي بن أخطب) سيد بني النضير الذي قُتِل في غزوة بني قريظة بحكم سعد بن معاذ، حيث كانت قد وقعت صفية في الأسر فاصطفاها النبي ﷺ وعرض عليها العتق وأن يتزوج بها مقابل إسلامها، فأصبحت بعد الزواج مِن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن .

- مِن الأمور التي حصلت بعد غزوة خيبر ..

أن النبي ﷺ جاءته امرأة يهودية (واسمها زينب بنت الحارث) وأهدته ذراع شاة مشوية ولكن مسمومة، فأكل منها النبي ﷺ فنزل الوحي وأخبره بما فعلته المرأة، فلفظها النبي ﷺ، ولكن الصحابي الذي أكل مع النبي ﷺ مات فوراً، فاقتص منها النبي ﷺ، ولكنه تأثر بعد ذلك مِن أثر هذا السم مِن عام ٧ هـ إلى عام ١١ هـ وتوفى بسببه .

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- معركة مؤتة -

- تاريخها ..

عام ٨ هـ .

- سببها ..

أن الرسول ﷺ كان يكاتب الملوك والأمراء لدعوتهم إلى الإسلام، وكانت ردودهم متعددة، فمنهم مَن أحسن الرد (مثل المقوقس حاكم مصر) ومنهم مَن أساء الرد (مثل شرحبيل بن عمرو الغساني) الذي قام بقتل حامل الرسالة (وكان حامل الرسالة محصن عن الأذى ولا يُقتَل عند العرب والأمم الأخرى)، فقرر النبي ﷺ أن ينتقم .

- أطرافها ..

١. المسلمون .

٢. النصارى (الروم) .

- أعدادهم ..

عدد المسلمين (٣,٠٠٠) وعدد الروم والقبائل العربية المنضمة إليهم (٢٠٠,٠٠٠) .

- تفاصيلها ..

❖ عَيَّن النبي ﷺ ثلاثة مِن القادة على الجيش (زيد بن حارثة، جعفر بن أبي طالب، عبد الله بن رواحة)، لأنه كان يشعر بالخطر الذي سيواجهه الجيش عندما يلاقي الروم في شمال الجزيرة العربية، ثم أوصاهم وودعهم .

❖ وصل جيش المسلمين إلى (منطقة معان) في (عُمان)، ثم سمعوا بأن جيش الروم يبلغ (١٠٠,٠٠٠) مقاتل وأن قبائل عربية انضمت إليهم وصار عددهم (٢٠٠,٠٠٠) مقاتل .

❖ فتشاور القادة وقرروا مواجهة الروم وعدم الانسحاب .

❖ بعد بدء المعركة قُتِل القائد الأول (زيد بن حارثة رضي الله عنه)، ثم قُتِل القائد الثاني (جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه) بعد أنْ قُطِعَت يده اليمنَى فحمل الراية بيده اليُسرى ثم قُطِعَت يده اليُسرى فحمل الراية بعضديه حتى استشهد، ثم قُتِل القائد الثالث (عبد الله بن رواحة رضي الله عنه) .

❖ في هذه الأثناء كان النبي ﷺ يُخبِر أصحابه بما يجري في أرض المعركة عن طريق الوحي، فقال بأن الله عز وجل أبدل يدي جعفر بن أبي طالب بجناحين يطير بهما في الجنة (ولذلك عُرِف بجعفر الطيّار) .

❖ بعد وفاة القادة الثلاثة، رشح المسلمون (خالد بن الوليد رضي الله عنه) لحمل الراية، فقام خالد بتغيير وترتيب مواقع الجيش فظن الروم بأن هناك مدداً قد وصل لهم فقرروا أن يخففوا الضغط على المسلمين .

❖ بعد أن خف الضغط، بدأ خالد بن الوليد بسحب الجيش بالتدريج، وقرر الروم أن ينسحبوا هم أيضاً خوفاً مِن وصول المدد للمسلمين، فاستطاع خالد بن الوليد أن يحمي ما تبقى مِن الجيش وعاد إلى المدينة، فلقبه الرسول ﷺ لقب (سيف الله) .

- تفاصيلها ..

❖ وفاة (١٢) فقط مِن المسلمين، وهذا ما يدل على استماتتهم وصبرهم وثباتهم في المعركة .

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- سَرِيّة ذات السلاسل -

- تاريخها ..

عام ٨ هـ .

- سببها ..

أراد النبي ﷺ أنْ يؤدب بعض القبائل العربية النصرانية التي ساهمت في غزوة مُؤتة .

- أطرافها ..

١. المسلمون .

٢. قبائل عربية نصرانية .

- أعدادهم ..

عدد المسلمين (٣٠٠) .

- تفاصيلها ..

❖ أرسل النبي ﷺ سرية بقيادة (عمرو بن العاص رضي الله عنه) إلى ذات السلاسل (وهي عبارة عن ماء أو عين) في شمال الجزيرة العربية .

❖ ثم أرسل النبي ﷺ مدداً بقيادة (أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه) .

- نتيجتها ..

❖ استطاعت السرية أن تؤدب القبائل وألحقت بها بعض الهزائم .

- مِن الأمور التي حصلت بعد سَرِيّة ذات السلاسل وقبل وفاة النبي ﷺ ..

أن النبي ﷺ أَعَدَّ جيشاً على رأسه (أسامة بن زيد رضي الله عنهما) وكان عمره ١٧ سنة فقط، وذلك لإرسال هذه السَرِيّة إلى شمال الجزيرة العربية من جهة البلقاء (الأردن) لتأديب بعض القبائل العربية النصرانية التي تُساهم في محاربة الإسلام والمسلمين .

فخرجت هذه السَرِيّة ثم توقفت بسبب اشتداد مرض النبي ﷺ، ثم توفي النبي ﷺ قبل خروج الجيش، فكان إرسال هذا الجيش هو أول أعمال خليفة الرسول (أبو بكر الصديق رضي الله عنه) .

ملخص صادق مجانا

- وفد نصارى نجران -

- **تفاصيله** ..

❖ كان الرسول ﷺ يكاتب الملوك والأمراء لدعوتهم إلى الإسلام، فخرج وفدٌ فيه (٦٠ رجلاً بعضهم رهبان) مِن (نجران) واتجهوا إلى المدينة .

❖ لما وصل الوفد إلى المدينة حاولوا أن يفاوضوا النبي ﷺ، لكن النبي ﷺ أعرض عنهم في المرة الأولى وقال : (لَمّا جاءوني كان الشيطان معهم)، وذلك لأنهم كانوا يلبسون الحُلل والذهب والحرير .

❖ ولما غيروا لباسهم، قابلهم النبي ﷺ ودعاهم إلى الإسلام، فأبوا وقالوا نحن مسلمين (كانوا يرون أنهم مسلمين)، فقال النبي ﷺ : (يمنعكم مِن الإسلام ثلاثاً : عبادتكم الصليب، وأكلكم لحم الخنزير، وزعمكم أن لله ولداً) .

❖ بعد مفاوضات طويلة بين النبي ﷺ وبين هذا الوفد، دعاهم النبي ﷺ إلى المباهلة (أي أن يدعو كل طرف على الآخر بأن يحل عليه العذاب إن كان كاذباً)، فخاف الوفد مِن المباهلة وقالوا : لو كان نبياً فسوف تحل علينا نقمة الله عز وجل وعذابه، فقرروا أن يُصالحوا النبي ﷺ ويدفعوا له الجزية مقابل أن يبقيهم على دينهم .

❖ طلب الوفد من النبي ﷺ أن يرسل معهم رجلاً أميناً حتى يُفاوضونه في الصلح ونحوه، فأرسل النبي ﷺ معهم (أبو عبيدة عامر بن الجراح) وقال : (هذا هو أمين الأمة) .

❖ في طريق عودة الوفد إلى نجران أسلم اثنين منهم، ثم انتشر الإسلام بين نصارى نجران .

صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- غزوة بني المصطلق -

- **تاريخها** ..

عام ٥ هـ .

- **سببها** ..

جاءت إلى النبي ﷺ أخبار بأن قبيلة بني المصطلق تستعد لقتاله ﷺ، فقرر أن يقاتلهم .

- **أطرافها** ..

١. المسلمون . ٢. قبيلة بني المصطلق .

- **تفاصيلها** ..

❖ فاجأ النبي ﷺ قبيلة بني المصطلق (وهذه القبيلة فرع من قبيلة خزاعة)، وكانت القبيلة على ماءٍ أو عين (اسمه المريسيع، ولذلك تُسمّى هذه الغزوة أيضاً بغزوة المريسيع) .

❖ انتصر النبي ﷺ والمسلمون وغنموا غنائم كثيرة .

❖ وكان ممن وقع في السبي ابنة زعيم بني المصطلق (جويرية بنت الحارث) التي تزوجها النبي ﷺ بعد أن عاد إلى المدينة وأعتقها .

❖ بسبب زواج النبي ﷺ بأم المؤمنين (جويرية) قام المسلمون وأعتقوا (١٠٠) من بني المصطلق قائلين : (هؤلاء أصهار النبي ﷺ)، فكانت أعظم النساء بركة على قومها .

ملخص صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- حادثة تنازع المهاجرين والأنصار -

- **تفاصيلها** ..

❖ في إحدى الأماكن تنازع رجلٌ مِن المهاجرين ورجلٌ مِن الأنصار على ماءٍ أو عين، فنادى الأنصاري : يا للأنصار، ونادى المهاجر : يا للمهاجرين .

❖ جاء النبي ﷺ وأصلح بينهم وقال : (أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم؟ دعوها فإنها منتنة) .

❖ غضب رأس المنافقين (عبد الله بن أُبي بن سلول) لما رأى ذلك، حيث تركه الناس وذهبوا إلى النبي ﷺ، فقال عبد الله : سَمِّن كلبك يأكلك، أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرِجن الأعز منها الأذَل !، وكان يقصد نفسه بالأعز! ثم بدأ يعاتب أصحابه مِن المنافقين .

❖ سمع بعض الصحابة مقولة عبد الله، حتى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء إلى الرسول ﷺ ليطلب منه قتل عبد الله، فقال الرسول ﷺ : (لا وماذا سوف يقول الناس؟ أتريدهم أن يقولوا : إن محمداً يَقتُل أصحابه؟!)، فالناس لا يعلمون المنافقين، لأن المنافقين ليس لهم علامات واضحة .

ملخص صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- حادثة الإفك -

- **تفاصيلها** ..

❖ كان النبي ﷺ عائداً مِن إحدى غزواته، وفي الطريق عسكر في أحد الأماكن، فخرجت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما مِن هودجها لحاجتها، وقد أضاعت في طريقها عقداً كان لها، فظلت تبحث عنه فتأخرت في الرجوع إلى الجيش .

❖ عندما أمر النبي ﷺ بالرحيل، ظَنّ الذين كانوا يُشرِفون على هودج عائشة رضي الله عنها أنها ما زالت موجودة فيه، ولَم يَعلَموا أنها خرجت تبحث عن عقدها .

❖ ولَمّا عادت عائشة رضي الله عنها، كان الجيش قد رحل، فبقيت في مكانها ظَنًّا منها أن الجيش سيعود عندما يعرفون أنها ليست في الهودج .

❖ كان الصحابي (صفوان بن المعطل السُلمي رضي الله عنه) أحد المشاركين في الغزوة، وكان قد فاته الجيش أيضاً لأنه كثير النوم (أو في نومه ثقل)، فلما استيقظ واراد اللحاق بالجيش رأى عائشة رضي الله عنها (وكان يعرفها لأنه كان يراها قبل أنْ يُفرَض الحجاب)، فعرف أنها زوجة الرسول ﷺ فاستغرب، فقرب لها الناقة، فلما ركبت عائشة رضي الله عنها، أخذها إلى المدينة (دُون أنْ يُكلّمها) .

❖ بعد وصول عائشة وصفوان رضي الله عنهما إلى المدينة، أظهَر المنافقون ما في أنفسهم مِن غِلٍّ على المسلمين، وخاصة عبد الله بن أُبَي بن سلول الذي اتهم عائشة بالفاحشة مع صفوان، وانتشرت هذه الإشاعة بين الناس .

❖ جلست عائشة شهراً كاملاً مريضة لا تعلم بأن الناس يتكلمون في عرضها، وكانت تستغرب أنّ لطف النبي ﷺ معها قَلّ رغم أنه يزورها، وفي يومٍ مِن الأيام خَرجَتْ لحاجتها مع امرأة (اسمها أم مسطح رضي الله عنها)، وعرفت منها أنّ الناس يتكلمون في عرضها فعلمت سر تغير الرسول ﷺ عليها فازداد مرضها .

❖ لَمّا كثر الكلام، استشار النبي ﷺ أصحابه، فمنهم مَن قال طلقها ومنهم مَن قال ابقها، حتى ذهب النبي ﷺ إلى عائشة رضي الله عنها وقال لها : (يا عائشة استغفري الله فإن كنتِ بريئة فسوف يبرئك الله)، فقالت عائشة : الله يعلم أنني بريئة .

❖ في هذه الأثناء نزل الوحي بعد انقطاعه على الرسول ﷺ ليُخبره ببراءة عائشة رضي الله عنها، فأمر النبي ﷺ بإقامة حد القذف (٨٠ جلدة) على مَن قال بالإفك .

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- عالمية الإسلام -

- مِن مَظاهر عالمية الإسلام ..

١. مكاتبة الملوك والحكام والأمراء لدعوتهم إلى الإسلام .

٢. الوفود التي وَفَدَتْ إلى النبي ﷺ لإعلان الإسلام أو طلب الأمان أو عقد الصلح ونحو ذلك .

- بدأ النبي ﷺ بإرسال الكتب والرسائل إلى الملوك والأمراء ..

بعد العودة مِن عمرة الحُدَيبية والانتهاء مِن إبرام الصلح، حيث تفرغ حينها للدعوة .

- الملوك والحكام الذين راسلهم النبي ﷺ ليدعوهم إلى الإسلام ..

١. ملك الحبشة (واسمه أصحمة بن أبحر) الملقب بالنجاشي .

وهو الذي استضاف المهاجرين، وقد أسلمَ ثم مات عام ٩ هـ، فنعاه الرسول ﷺ وصلى عليه صلاة الغائب .

٢. حاكم مصر الملقب بالمقوقس .

وكان مِن نصارى الأقباط، وقد أحسن إكرام حامل الرسالة، وَرَدَّ على النبي ﷺ وقال : كنتُ أعلم أنه سيخرج نبي، لكن ما كنتُ أظن أنه مِن العرب. ثم أرسَل إلى النبي ﷺ بعض الهدايا (مِن ضمنها كسوة وبغلة وجارية اسمها مارية القبطية التي أنجبت للرسول ﷺ ولده إبراهيم)، ورغم هذا لَم يُسلِم .

٣. ملك فارس أو إيران حالياً (واسمه برويز) الملقب بكِسرَى .

لَمّا قرأ كِسرى رسالة النبي ﷺ قال : عبدٌ حقيرٌ مِن رعيتي يكتب اسمه قبلي! ثم مَزَّق الرسالة، وذلك لأن النبي ﷺ كتب في رسالته : (بسم الله الرحمن الرحيم، مِن محمد رسول الله إلى كِسرى عظيم فارس)، فقال الرسول ﷺ عندما جاءه خبر تمزيق الرسالة : (مَزَّق الله مُلكه)، فوقع كما قال ﷺ حيث هُزِم الفُرس أمام الروم وانقلب عَلَى كِسرى ابنه شيرويه ثم لاحقاً استولى جيش المسلمين على الفُرس في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٤. ملك الروم أو إمبراطور الروم (واسمه هرقل) الملقب بقيصر .

وكان مِن النصارى، وعنده علم بالنصرانية، أما حامل الرسالة فكان (دحية بن خليفة الكلبي) الذي يشبه الرسول ﷺ وكان جبريل يأتي على صورته .

فأراد هرقل أن يتثبت مِن أمْر الرسول ﷺ فطلب إحضار شخص له صلة بالرسول ﷺ، فتم إحضار (أبو سفيان) وهو ذاهب إلى الشام للتجارة، فسأله هرقل عدة أسئلة أيقن بعدها صدق نبوة الرسول ﷺ، فقال : إن كان ما تقوله حقاً فسيملك موضع قدمَي هاتَين. ثم دعا هرقل وزراءه للإسلام، فتخلوا عنه، فناداهم وقال : إنما كنتُ أختبر ثباتكم على دينكم .

الخلاصة، أن هرقل عرف صدق نبوة النبي ﷺ، ولكن غلب حب الدنيا وبقاؤه على ملكه على الإسلام .

٥. حاكم البحرين والمنطقة الشرقية .

٦. حاكم عمان .

٧. اليمن، لَم يُرسِل إليها الرسائل فقط، وإنما أَرسَل إليها دعاة مثل (أبو موسى الأشعري، معاذ بن جبل رضي الله عنهما) لدعوة الناس وتعليمهم الدين .

- **الوفود** ..

مجموعة مِن الأشخاص (تتفاوت أعدادهم مِن شخص إلى ٣ أشخاص وربما وصلوا إلى ٦٠ شخص) تفد إلى الرسول ﷺ ممثِلة عن أقوامها لتُعلِن الإسلام .

- **عام الوفود** ..

هو عام ٩ هـ وذلك بعد فتح مكة، حيث كانت القبائل تنتظر المُنتصِر بين المسلمين وقريش لتتبعه، وكانت الوفادات قد بدأت قبل هذا العام ولكن الناس بعد الفتح بدأوا يدخلون في الإسلام أفواجاً .

- **عدد الوفود** ..

أكثر مِن ٦٠ وفداً .

- **مِن أهداف قدوم الوفود** ..

١. إعلان الإسلام .

٢. طلب الأمان .

٣. عقد الصلح .

٤. طلب رد سبي أو غنائم .

٥. مَنْع قدوم الجيش الإسلامي إلى أقوامهم .

- **مِن نتائج قدوم الوفود** ..

انتشار الإسلام، حيث كانت الوفود تأتي لِتُعلِن إسلامها ثم تعود إلى قومها وتدعوهم إلى الإسلام .

- **نماذج مِن الوفود** ..

١. وفد عبد قيس مِن المنطقة الشرقية .

قال ﷺ لأحد زعمائهم (واسمه الأشجع بن عبد قيس) : (إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله، الحلم والأناة) .

٢. وفد ضمام بن ثعلبة مِن بني سعد بن بكر .

قال ضمام (الذي كان مِن أهل البادية وفيه غلظة) للنبي ﷺ بعد أن سأله عن أركان الإسلام : فوالذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن)، فقال الرسول ﷺ لأصحابه : (لئن صدق ليدخلن الجنة) .

٣. وفد أهل الطائف .

أرسل النبي ﷺ معهم (خالد بن الوليد رضي الله عنه) بعد إسلامهم حتى يُدَمِّر أصنامهم (مثل اللات) .

٤. وفد بني عامر بن صعصعة .

وكان أحد زعمائهم (واسمه عامر بن الطفيل) يرفض الإسلام إلا إن جُعِل الحُكم له وأخذ يهدد النبي ﷺ، فدعا عليه النبي ﷺ، فأُصيب عامر بالطاعون ومات .

٥. وفد بنو حنيفة مِن اليمامة .

وكانوا (١٧ رجلاً) بينهم زعيم وشيخ كبير تجاوز المئة سنة (واسمه مُسيلمة بن حبيب)، وكان مُسيلمة يرفض الإسلام إلا إن جُعِل الحكم له، ثم لاحقاً ادعى النبوة وقُتِل .

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- الكذابَان اللذان ادعا النبوة ..

كان النبي ﷺ قد رأى في منامه أن في يديه سوارين مِن ذهب، فنفخ فيهما فطارا، وكان التأويل (اثنين مِن الكذابين يخرجون) لادعاء النبوة .

١. مُسيلمة بن حبيب .

كان النبي ﷺ قد سأل وفد بني حنيفة عندما وصلوا : (هل بقي منكم أحد؟)، فقالوا : بقي عندنا مُسيلمة بن حبيب جعلناه عند رحالنا، فقال النبي ﷺ: (إنه ليس بِشَرِّكم) أي أن فيه خير لأنه بقي يحرس رحالهم، فظن مُسيلمة أن النبي ﷺ أثنى عليه وجعله حاكماً مِن بعده، فادعى النبوة وبدأ يخدع الناس بما لديه مِن علوم الحِيَل والخُدَع فصدقه قومه، واستمر مُسيلمة يدعي النبوة حتى قتله (وحشي بن حرب، قاتل حمزة بن عبد المطلب) في وقت الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

٢. الأسود العنسي .

وكان قد خرج في اليمن وأخرج الولاة الذين أرسلهم النبي ﷺ، بل وصل حكمه إلى المنطقة الشرقية، فَحَثَّ النبي ﷺ قادة اليمن على مقاتلته حتى قُتِل وانتهت رِدَّتَه .

ملخص صادق مجانا

- بداية مرض النبي ﷺ ووفاته -

- حجة الوداع ..

❖ تاريخها :

عام ١٠ هـ .

❖ أسمائها :

١. سُمِّيَتْ بـ (حجة الوداع) لأن النبي ﷺ كان يودع أصحابه فيها بقوله : (لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا) .

٢. سُمِّيَتْ بـ (حجة البلاغ) لأن النبي ﷺ بَلَّغَ فيها أحكام الحج وبعض الأحكام الشرعية .

٣. سُمِّيَتْ بـ (حجة الإسلام) لأنها الحجة الوحيدة التي حجها النبي ﷺ في الإسلام .

❖ تفاصيلها :

❖ خرج النبي ﷺ ومعه (١٠٠,٠٠٠) إلى مكة وأدّى مناسك الحج .

❖ ذكر النبي ﷺ في خطبه مناسك الحج، وأكّد حرمة الدماء، وحَذَر مِن التفرق، وأكّد تحريم الربا والظلم، وأوصى الرجال بالنساء، وبَيّنَ حقوق الزوج والزوجة، وأَمَرَ بطاعة ولي الأمر في غير معصية الله، وأوصى بالأرقاء .

- مِن الأمور التي دلّتْ على قُرب وفاة النبي ﷺ ..

١. نزول قول الله تعالى : (إذا جاء نصر الله والفتح ❖ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً ❖ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا)، حيث وفد الناس على النبي ﷺ أفواجاً في عام الوفود .

٢. صلاته ﷺ على الشهداء ودعائه لهم، وخروجه إلى بقيع الغرقد والصلاة والدعاء لهم وقوله: (إنا بكم لاحقون).

٣. بدأ مرضه ﷺ في صفر عام ١١ هـ، بعد أن أُصيب بصداع لا يستطيع المشي بسببه، وذلك بعد إحدى الجنائز .

٤. تنقله بين زوجاته التسع، ثم استقراره عند عائشة رضي الله عنها .

٥. مِن وصاياه ﷺ : (لا تتخذوا قبري وثناً يُعبَد) .

٦. ثناءه ﷺ على أبو بكر الصديق رضي الله عنه بقوله : (لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبو بكرٍ خليلاً، إلا أن صاحبكم خليل الرحمن) .

٧. إخباره ﷺ ابنته (فاطمة) سِراً بأنه ﷺ سيموت في مرضه هذا، و قوله لها بأنها ستكون سيدة نساء العالمين وأنها ستموت بعده مباشرة (أي بعده بفترة قصيرة جداً) حيث قال لها ﷺ : (إنكِ أول أهل بيتي لحاقاً بي) .

٨. تكليفه ﷺ (أبو بكر الصديق رضي الله عنه) ليصلي بالناس عند مرضه ﷺ .

٩. تصدقه ﷺ بما لديه مِن أموال وعتقه ﷺ لغلمانه .

١٠. درعه ﷺ كانت مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً مِن شعير .

١١. مدارسة جبريل القرآن الكريم مع النبي ﷺ مرتين في عام وفاته .

- تاريخ وفاة النبي ﷺ ..

صباح ١٢ يوم الاثنين مِن ربيع الأول عام ١١ هـ .

- قصة وفاة النبي ﷺ ..

❖ اشتد المرض بالنبي ﷺ صباح يوم الاثنين ١١/٠٣/١٢هـ ، وكان يُشير إلى الشاة المسمومة التي أكل منها في خيبر (وكانت سبباً في مرضه) .

❖ دخل عبد الرحمن (أخو عائشة رضي الله عنها) ليزور النبي ﷺ وفي يده سواكاً، فأخذته عائشة رضي الله عنها لأن النبي ﷺ كان ينظر إليه، وأعطته للنبي ﷺ .

❖ وضعت عائشة رضي الله عنها النبي ﷺ على صدرها بسبب اشتداد المرض عليه، فكان من الأمور التي يقولها : (الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم)، وقال أيضاً : (لا إله إلا الله، إنّ للموت سكرات)، وكان آخر ما قاله : (مع الذين أنعم الله عليهم مِن النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، اللهم غفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى، اللهم الرفيق الأعلى) وكرر الكلمات الأخيرة ٣ مرات ثم فاضت روحه ﷺ وعمره ٦٣ سنة .

❖ في يوم الثلاثاء تم غسل جسد النبي ﷺ وتكفينه، وكان مِن الذين غسلوا (العباس، علي بن أبي طالب) .

❖ تم دفن النبي ﷺ في حجرة عائشة رضي الله عنه، لأن النبي ﷺ كان قد قال قبل وفاته : (ما مِن نبي مات إلا ويُدفن في المكان الذي يموت فيه) .

- موقف بعض الصحابة مِن وفاة النبي ﷺ ..

١. موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

مِن شدة الصدمة كان يقول : (لَم يمت الرسول ﷺ، بل ذهب ليلاقي ربه عز وجل كما ذهب موسى ليلاقي ربه عز وجل، والله ما مات رسول الله، وليبعثنه الله فليقطعن أيدي المنافقين وأرجلهم) .

٢. موقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

كان خارج المدينة، فلما سمع خبر وفاة النبي ﷺ عاد ودخل بيت ابنته عائشة، وقَبَّلَ النبي ﷺ ثم بكى وقال : (بأبي أنت وأمي، والله لا يجمع عليك موتتين)، ثم خرج إلى الناس وقال : (مَن كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومَن كان منكم يعبد الله فإن الله حيٌّ لا يموت)، ثم قرأ قول الله تعالى : (وما محمد إلا رسول قد خلت مِن قبله الرسل أفإن مات أو قُتِل انقلبتم على أعقابكم ومَن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين)، فأيقن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قد مات فسقط على الأرض .

- مبايعة خليفة النبي ﷺ ..

❖ بعد وفاة النبي ﷺ اجتمع الأنصار في (سقيفة بني ساعدة) بالمدينة المنورة، حيث ظنوا أن الحكم سيعود إليهم، فأرادوا أن يُبايعوا زعيمهم (سعد بن عبادة الخزرجي رضي الله عنه) .

❖ سمع بذلك (أبو بكر الصديق رضي الله عنه)، فجاء عندهم وقال : (إن العرب لن تُطيعكم، العرب لا تُطيع إلا قريش)، ثم أثنى على الأنصار .

❖ فاقترح الأنصار أن يُعيِّنوا أميراً مِن الأنصار وأميراً مِن قريش (المهاجرين)، فقال أبو بكر : (لا يجتمع حاكمين في وقت واحد، إنما هو حاكم واحد) .

❖ في نهاية النقاش اتفقوا على مبايعة (أبو بكر الصديق رضي الله عنه) خليفة وقالوا : (لقد رضاك رسول الله ﷺ لديننا، أفلا نرضاك لدنيانا)، وذلك لأن النبي ﷺ كان قد وَكّلَهُ إمامة المسلمين في الصلاة عند مرضه ﷺ .

- البيت النبوي -

- **يُطلَق اسم (أمهات المؤمنين) على** ..

زوجات النبي ﷺ .

- **زوجات النبي ﷺ** ..

عدد زوجات النبي ﷺ (**١١ زوجة**)، وهن :

١. خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .
٢. سودة بنت زمعة رضي الله عنها .
٣. عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .
٤. حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .
٥. زينب بنت خُزيمة رضي الله عنها .
٦. أم سلمة رضي الله عنها .
٧. زينب بنت جحش رضي الله عنها .
٨. جويرية بنت الحارث رضي الله عنها .
٩. أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها .
١٠. صفية بنت حُيي بن أخطب رضي الله عنها .
١١. ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها .

- **الحكم مِن تعدد زوجات النبي ﷺ** ..

١. مصاهرة الرجال الذين كان لهم بلاء في الإسلام كأبي بكر وعمر (حكمة اجتماعية) .

٢. أغلب الزوجات كُنّ أرامل، فأراد النبي ﷺ أن يرفع عنهن مصابهن (حكمة اجتماعية) .

٣. أن العرب كانوا يحترمون المصاهرة، وأنه مِن العيب الاعتداء على الأصهار والأنساب، فأراد النبي ﷺ أن يكسر حِدَّة عِداء القبائل على الإسلام (حكمة سياسية) .

٤. تبليغ دين الله عز وجل، وذلك بتعليم زوجاته بعض الأحكام الشرعية، حتى أن عائشة رضي الله عنها رَوَتْ عن النبي ﷺ قرابة (٢٢١٠ أحاديث) وكانت تنشر العلم، وكان الصحابة يستشيرونها في المسائل الفقهية .

- **أولاد النبي ﷺ** ..

١. **القاسم** (وهو أكبر أولاد النبي ﷺ، لذلك يُكَنّى النبي ﷺ بِـ أبا القاسم)، توفي وعمره سنتين .

٢. **عبد الله**، توفي وهو صغير أيضاً .

٣. **إبراهيم** (وأمه مارية بخلاف القاسم وعبد الله الذَين كانت خديجة أمهما)، توفي سنة ١٠ هـ .

- **بنات النبي ﷺ** ..

١. **زينب** (وهي أكبر بنات النبي ﷺ)، وقد تعرضت لأذى قريش فقال النبي ﷺ : (تلك أفضل بناتي)، وتزوجها أبو العاص بن الربيع .

٢. **رُقية**، وتزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه، توفيت سنة ٢ هـ بعد غزوة بدر .

٣. **أم كلثوم**، وتزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه، فسُمِّيَ لذلك بِـ (ذي النورين) .

٤. **فاطمة** (وهي أصغر بنات النبي ﷺ)، وتزوجها علي بن أبي طالب، وأنجبت منه (الحسن، ثم الحسين)، وأنجبت أيضاً (زينب، أم كلثوم)، توفيت بعد وفاة النبي ﷺ بِـ (ستة أشهر) .

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- شمائل النبي ﷺ -

- **المقصود بـ شَمائِل النبي ﷺ ..**

صفات النبي ﷺ الخُلقية والخَلقية .

- **صفات النبي ﷺ الخَلقية ..**

❖ وجهه مستدير ومُشرب بحمرة .

❖ أكحل العينين .

❖ في عينيه حُمرة .

❖ معظم شعر رأسه ووجه أسود، وتوجد بعض شعرات الشيب .

❖ معتدِل القامة (ليس بالطويل ولا بالقصير) .

❖ سريع المشي (ليس بالعاجز ولا بالكسلان ولَم يكن يلحقه أحد) .

❖ في صوته بَحَّة يسيرة .

- **صفات النبي ﷺ الخُلقية ..**

❖ يكفي أن نذكر قول الله تعالى : (وإنك لعلَى خلقٍ عظيم) .

❖ دائم البِشر سهل الخلق، ليس بالفظ ولا بالغليظ .

❖ إذا عُرِضَ عليه أمرين، يختار أيسر الأمرين ما لَم يكن إثماً .

❖ يحب التيامن .

❖ أجود الناس وأكرمهم وأشجعهم وأجلدهم وأصبرهم على الأذى وأشدهم حياء .

❖ أعدل الناس وأعفهم وأصدقهم وأبعدهم عن الكبر والانتقام .

ملخص صادق مجانا

اطلب نسخة مجانية بجودة عالية (PDF) من ... 0544775925 0553595032 ahmad_amin6 SadeqSaeed

- فهرس -

الدرس	الصفحة
السيرة النبوية	١
أحوال العالم قبل البعثة	٤
أحوال العرب قبل البعثة	٥
ظهور قريش وأهم أحداث ما قبل مولد النبي ﷺ	٧
مولد النبي ﷺ وأهم أحداث ما قبل بعثته	٩
بعثة النبي ﷺ	١١
أساليب قريش في مواجهة دعوة النبي ﷺ	١٣
الهجرة إلى الحبشة	١٥
أهم الأحداث التي جَرَتْ بين الهجرتين	١٦
الهجرة إلى المدينة	١٩
المدينة المنورة بعد الهجرة	٢٢
غزوات النبي ﷺ	٢٤
علاقة النبي ﷺ مع المشركين	-
..... غزوة بدر	٢٦
..... غزوة أحد	٢٧
..... غزوة الأحزاب (الخندق)	٢٩
..... صُلح الحُديبية	٣٠
..... فتح مكة	٣٢
..... غزوة حُنين	٣٤
..... غزوة الطائف	٣٥
علاقة النبي ﷺ مع اليهود	-
..... غزوة بني قينقاع	٣٦
..... غزوة بني النضير	٣٧
..... غزوة بني قريظة	٣٨
..... غزوة خيبر	٣٩
علاقة النبي ﷺ مع النصارى	-
..... معركة مؤتة	٤٠
..... سَريّة ذات السلاسل	٤١
..... وفد نصارى نجران	٤٢
علاقة النبي ﷺ مع المنافقين	-
..... غزوة بني المصطلق	٤٣
..... حادثة تنازع المهاجرين والأنصار	٤٤
..... حادثة الإفك	٤٥
عالمية الإسلام	٤٦
بداية مرض النبي ﷺ ووفاته	٤٩
البيت النبوي	٥١
شمائل النبي ﷺ	٥٢
فهرس	٥٣

والحمد لله،،،